

# شرح (العقيدة الواسطية) | برنامج تيسير العلم ٩٢٤١ | الشیخ

## صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله جعل الدين يسرا دون حرج والصلوة والسلام على محمد المبعوث بالحنفية السمحة بلا عوج. وعلى آله وصحبه ومن على سبيلهم درج. اما بعد. فهذا - 00:00:00

هو المجلس الخامس من برنامج تيسير العلم والكتاب المقرؤء فيه هو العقيدة الواسطية لشيخ الاسلام ابن عباس احمد ابن عبد الحليم ابن تيمية رحمه الله. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على عبده ونبيه محمد وعلى آله وصحبه وسلم. اما بعد - 00:00:30

قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ان يظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا. واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له اقرارا به وتوحيدا. واشهد ان - 00:00:56

ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم تسليما مزيدا. اما بعد فهذا اعتقاد الفرقة الناجية المنصورة الى قيام الساعة اهل السنة والجماعة. وهو اليمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت والایمان بالقدر خير - 00:01:16

به وشره. عدد المصنف رحمه الله عن الاشارة الى اليمان باليوم الآخر الى قوله والبعث بعد الموت لان البعث اكبر مسائله التي انكرها المشركون فسمى الكل بوحد من اجزاءه لجلالته وعظمته - 00:01:36

نعم فهذا اعتقاد الفرقة الناجية المنصورة الى قيام الساعة اهل السنة والجماعة وهو اليمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت والایمان بالقدر خيره وشره هذا ما قرأت انت قرأتها بس انا غفلت عنها - 00:02:12

انت جزاك الله خير نعم. ومن اليمان بالله اليمان بما وصف به نفسه في كتابه وبما وصفه به رسوله محمد صلى الله عليه وسلم. من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل. بل يؤمنون بان الله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. فالایمان - 00:02:32

بالصفات مبني على اصلين ذكرهما المصنف الاول اليمان بما وصف الله به نفسه في كتابه وبما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم والثاني ترك التحريف والتعطيني والتكييف والتمثيل والى الاول يشار بقولهم - 00:02:54

الاثبات والثاني يشار بقولهم تنزيه الله عما لا يليق به واختصر المصنف رحمه الله تعالى على هذين اصلين ووراءهما اصل ثالث وهو قطع الطمع عن ادراك كيفية صفات الله عز وجل - 00:03:43

فصار اليمان بباب الصفات دائرا على هذه الاصول الثلاثة والتحريف في باب الاسماء والصفات هو تغيير لفظ النص او معناه والتعطيل هنا هو انكار ما يجب لله من الاسماء والصفات - 00:04:20

والتكيف تعين كن هي الصفة الالهية تعين كن هي الصفة الالهية والمراد بالكته حقيقتها والتمثيل هو تعين كنه الصفة الالهية بذكر المماثل نعم فلا ينفيون عنه ما وصف به نفسه ولا يحرفون الكلم عن مواضعه ولا يلحدون في اسماء الله وآياته. ولا يكفيون ولا - 00:05:01

يمثلون صفاته بصفات خلقه انه سبحانه لا سمي له ولا كفو له ولا يندر له ولا يقايس بخلقه سبحانه وتعالى فانه سبحانه اعلم بنفسه وبغيره واصدق قيلا واحسن حديثا من خلقه. ثم رسله صادقون مصدقون بخلاف الذين يقولون - 00:05:59

عليهم لا يعلمون ولهذا قال سبحانه وتعالى سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب فسبح نفسه عما وصفه به المخالفون للرسل. وسلم على المرسلين لسلامة ما قالوه من النقص والعيب. وهو سبحانه قد جمع فيما - 00:06:19 وصف وسمى به نفسه بين النفي والاثبات. فلا عدول لاهل السنة والجماعة عما جاء به المرسلون فانه الصراط المستقيم. صراط الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. تقدم ان باب الصفات مبني على الاصول الثلاثة - 00:06:41 في السابقة الذكر عند اهل السنة ونشأ من اعمال هذه الاصول الثلاثة ان اهل السنة لا ينفون عن الله ما وصف به نفسه ولا يحرفون الكلمة عن مواضعه ولا يلحدون في اسماء الله واياته - 00:07:01 والالحاد هو الميل بها عما يجب فيها ولا يخيفون ولا يمثلون صفاته بصفات خلقه والعلة الموجبة لهذا عندهم شيئاً اثنان او لهما ان الله لا سني لهم ولا كفؤ لهم ولا ند له ولا يقاس بخلقه سبحانه وتعالى - 00:07:20 والثاني ان رسله صادقون مصدقون فخبرهم صحيح وطريقة الرسل اثبات الصفات لله سبحانه وتعالى مع تنزيهه عن النقص والعيب وقطع الطمع عن ادراك كيفية الصفة ولا عدول لاهل السنة والجماعة عن طريقة الانبياء والرسل - 00:07:53 وذكر المصنف رحمة الله تعالى في جملة كلماه هنا قاعدة شريفة في باب الاسماء والصفات فقال وهو سبحانه قد جمع فيما وصف وسمى به نفسه بين النفي اثبات فالنبي والاثبات في الاسماء والصفات - 00:08:29 مذكوران فيما وصف وسمى الله به نفسه وفيما سمي وصف الله به رسوله صلى الله عليه وسلم ويعلم منه ان اسماء الله عز وجل باعتبار النفي باعتبار الاثبات والنفي نوعان اثنان - 00:08:55 او لهما الاسماء المثبتة مثل الله هو الرحمن والرحيم والثاني اسماء منفية كالسلام والقدس والنفي في المعنى لا في المبني اي يدل معناها على نفي ما لا يليق به سبحانه و اكثر صباح الواسطية - 00:09:20 غفلوا عن هذا الموضوع وقصدوا النفي والاثبات على الصفات. مع ان كلام المصنف صريح في جريانه الاسماء والصفات اذ قال وهو سبحانه قد جمع فيما وصف وثم به نفسه بين النفي والاثبات - 00:10:00 وهذا يقتضي ان يكون في الاسماء ما هو مثبت وفيها ما هو منفي. الا ان النفي المسلط على الاسماء ليس نفيا في البناء. وانما هو نفي في المعنى فليس شيء من اسماء الله عز وجل - 00:10:21 جائئ في بنائه على النفي ولكن النفي م ضمن في معناه كما مثلنا باسم السلام والقدس فان هذه اسمين دالان على نفي الناقص والعيوب. فوقع النفي باعتبار المعنى. وكذلك الصفات الهيبة باعتبار النفي والاثبات تنقسم الى نوعين اثنين. او لهما الصفات المثبتة - 00:10:41 كالالهية والرحمة والثاني الصفات المنفية كنفي النوم والظلم والنفي ليس كمالا في نفسه ولكن الكمال في اثبات مقابله فمثلا نفي النوم والظلم يتضمن اثبات القيومية والعدل وهذا هو المقصود بالنفي - 00:11:15 في هذا الباب نعم فقد دخل في هذه الجملة ما وصف الله به نفسه في سورة الاخلاص التي تعدل ثلث القرآن. حيث يقول قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يكن له كفوا احد. وما وصف به نفسه في اعظم اية في كتابه حيث يقول - 00:12:02 الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذته سنة ولا نوم. له ما في السماوات وما في الارض من ذا الذي فعنه الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء - 00:12:27 عالكرسي السماوات والارض ولا يؤده حفظهما اي لا يكرثه ولا يثقله وهو العلي العظيم ولهذا كان من قرأ هذه الآية في ليلة لم يزل عليه من الله حافظ ولا يقربه شيطان حتى يصبح - 00:12:47 قوله سبحانه وتوكل على الحي الذي لا يموت وقوله سبحانه والاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم وقوله سبحانه وتوكل على الله هذه تقدمت هذه خطأ في الطباعة هي تقدمت قبلها بآية - 00:13:06 فاضربوا عليها نعم وقوله سبحانه وهو العليم الحكيم. وقوله يعلم ما يلتج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما ارجوا فيها وقوله وان عنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من - 00:13:27

وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين قوله الموضعان السابقان ما فيه  
وقوله. لكن الاخ لما قرأ قال ايش - 00:13:52

قال وقوله ولا لا لما لاحظتو لماذا طيب احسنت حتى لا يظن ان الاليات متتابعة. فلا بد من قراءتها عند سرد ايات متتابعة في معنى واحد. نعم فقوله وما تحمل من انشى ولا تضع الا بعلمه. قوله لتعلموا ان الله على كل شيء قادر - 00:14:10  
ان الله قد احاط بكل شيء علما. قوله ان الله هو الرزاق ذو القوة المتيقن. قوله كمثله شيء وهو السميع البصير. قوله ان الله نعم ما يعظكم به ان الله كان سمعيا - 00:14:45

وقوله اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله وقوله ولو شاء آآ اللهم اقتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا ولكن ونكون فمنهم من امن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتلوا ولكن الله يفعل ما يريد - 00:15:05  
احلت لكم بيهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم غير محل الصيد وانتم حرم. ان الله يحكم ما يريد وكونه فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للإسلام. ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا - 00:15:35  
كأنما يصعد في السماء. قوله واحسنوا ان الله يحب المحسنين. قوله ان الله يحب المقصيين. قوله فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقيين. قوله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين. قوله فسوف يأتي الله بقومه يحبهم ويحبونه - 00:15:56

قوله قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله وقوله وهو الغفور الوود وقوله الله الرحمن الرحيم وقوله ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما وقوله وكان بالمؤمنين رحيم وقولي ورحمتي وسعت كل شيء وقوله كتب ربكم على نفسه الرحمة وقوله وهو الغفور الرحيم - 00:16:26

وقوله الله خير حافظا وهو ارحم الراحمين وقوله رضي الله عنهم ورضوا عنه وقوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم ان مخالفها فيها فغضب الله عليه ولعنه. قوله ذلك بانهم اتبعوا ما اخطأوا الله - 00:17:06

رضوانه وقوله فلما اسفونا انتقمنا منهم وقوله ولكن كره الله انبعاثهم فتبطئهم وقوله كبر مقتنا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون. قوله فلينظرون الا ان يأتיהם الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الامر. قوله - 00:17:32

ينظرون الا ان تأتي الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض ايات وقوله كلا اذا دكت الارض دكا دكا وجاء ربك والملك صفا صفا وقوله ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا وقوله ويبيق وجه ربك - 00:18:02

ذو الجنان والاكرام وقوله كل شيء هالك الا وجهه. قوله ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي وقوله وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما فقالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء. قوله - 00:18:32

واسبر لحكم ربك فانك باعيننا وقوله وحملناه على ذات الواح وسر تجريب اعيننا جزاء لمن كان كفر وقولي والقيت عليك محبة مني وقوله زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحابركما. قوله - 00:18:57

ونحن اغنياء. قوله ام يحسبونانا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون. قوله ابني معكما اسمع واري وقوله المعلم  
بان الله يرى وقوله الذي يراك حين تقوم وتقلبك في - 00:19:31

وقوله وقل اعملوا فسيري الله عملكم ورسوله والمؤمنون. قوله وهو شديد المحال قوله ومكرروا مكررا ومكر الله والله خير الماكرين وقوله ومكرروا ما مكروه وهم لا يشعرون. قوله انهم يكتبون كيدا واكيد كيدا. قوله - 00:19:55

ان تبدوا خيرا او تخفو او تعفو عن سوء فإن الله كان عفوا قديرا. قوله وليعرفوا ولি�صفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم الله غفور رحيم. قوله ولله العزة ولرسوله - 00:20:24

وقوله فبعثتك لاغوينهم اجمعين. قوله تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام. قوله فاعبد واصطب لعبادته هل تعلم له سمي؟ وقوله ولم يكن له كفوا احد. قوله فلا تجعلوا وقوله - 00:20:45

ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. قوله وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك

ولم يكن له ولی من الذل وكبره تكبيرا. قوله - 00:21:11

يسبح لله ما في السماوات وما في الارض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. قوله تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا. الذين هم ملك السماوات والارض ولم يتخذ ولده ولم - 00:21:31

كن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدرها تقديرها وقولي ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من الله. اذا لن الله بما خلق ولعل بعضهم على بعض. سبحان - 00:21:51

الله عما يصفون. عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يشركون. قوله فلا تضرموا لله ان الله يعلم وانتم لا تعلمون. قوله قل انما حرم ربى القواحت ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغى بغير الحق وان تشركوا وان تشركوا بالله - 00:22:09

ما لم ينزل به سلطانه وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. قوله الرحمن على العرش استوى. قوله ثم استوى على العرش في ستة مواضع قوله الطيب والعمل الصالح يرفعه قوله - 00:22:35

يا هامانبني لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب اسباب السماوات فاطلع الى الله موسى واني لاظنه وقوله انتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير وقوله هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يعلم ما يلتج في الارض وما يخرج منها - 00:23:03

وما ينزل من السماء وما يعرج فيها. وهو معكم اينما كنتم والله بما تعملون بصير. قوله ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رب اعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم - 00:23:44

فما كانوا ثم يبنئهم بما عملوا يوم القيمة ان الله بكل شيء عليم. قوله لا تحزن الله معنا وقوله ابني معك ما اسمع واري وقولي الله مع الصابرين وقوله ومن اصدق من الله حديثا وقوله ومن اصدق من الله قيلا وقوله واذا قال الله - 00:24:04  
مريم وقومه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا. قوله وكلم الله موسى تكليما وكونه وقوله موسى لميقاتنا وكلمه ربه وناديناه من جانب الطور الایمن وقربناه نجيا. قوله واذا نادى ربك موسى ان ائت القوم الظالمين وقوله وناداهما ربهم الم انهكم عن تلکما الشجرة - 00:24:50

ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم المرسلين؟ قوله وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى اسمع كلام الله وقوله وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما - 00:25:27

الو وقوله يريدون ان يبدلوا كلام الله قل لن تتبعون وقوله واتل ما اوحى اليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته. قوله ان هذا القرآن يقص على بنى اسرائيل وقوله - 00:25:47

وهذا كتاب انزلناه مبارك. قوله لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله وقوله واذا بدلنا اية مكان اية والله اعلم بما ينزل قانون انما انت مفتر بل اكترهم لا يعلمون. قل نزله روح القدس من ربك بالحق ليثبت الدين - 00:26:07  
ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين. قوله وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة وقوله على الارائك ينظرون وقوله للذين احسنوا الحسنى وزيادة - 00:26:39

وقوله وهذا الباب في كتاب الله تعالى كثير من تدبر القرآن طالبا للهدى منه تبين له طريق الحق ثم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تفسر القرآن وتبيّنه وتدل عليه وتدل عليه وتعبر عنه وما وصف الرسول - 00:27:08

وصلى الله عليه وسلم به ربى عز وجل من الاحاديث الصلاح التي تلقاء اهل المعرفة بالقبول وجب الایمان بها كذلك مثل قوله صلى الله عليه وسلم اشمعنى اشمعنى يساوي هذى - 00:27:36

هذا يدل على ان ما بعدها متعلق بكلام متقدم. يعني وجب الایمان بها نتيجة لما وصف الرسول به صلى الله عليه وسلم به ربى الى اخره. فاذا طال الكلام استحسن الاتيان بمثل هذا. وهو من مبتكرات العلامة محمود شاكر رحمه الله - 00:27:53

نعم مثل قوله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا الى سماء الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني انت كسرتها لما - 00:28:16

وصلت قلت لآخرى هي مضمومة نعم فيقول من يدعونى فاستجيب له. من يسألني فاعطيه؟ من يستغرنى فاغفر له؟ متفق عليه.  
وقوله صلى الله عليه عليه وسلم لله اشد فرحا بتوبة عبده التائب من احدكم براحته. الحديث متفق عليه قوله صلى الله

00:28:42

عليه وسلم يوضح ربنا الى رجلين يقتل احدهما الاخر كلاهما يدخل الجنة متفق عليه. اعد الحديث قوله صلى الله عليه وسلم  
يوضح الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر كلاهما يدخل الجنة. متفق عليه - 00:29:07

فقوله صلى الله عليه وسلم عجب ربنا من قنوط عباده وقرب غيابه ينظر اليكم ازلين قنقين فيظلوها يوضحك يعلم ان فرجكم قريب  
حديث حسن. قوله صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول هل من مزيد - 00:29:28

حتى يضع رب العزة فيها رجله وفي روایة عليها قدمه فينزلها بعضها الى بعض فتقول قط قط متفق عليه قوله صلى الله عليه  
وسلم يقول الله تعالى يا ادم فيقول ليك وسعدتك. في نادي بصوت ان الله يأمرك ان تخرج من ذريتك بعثنا الى النار - 00:29:49  
متفق عليه قوله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان. قوله الله عليه وسلم في رقية  
المريض ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمه امرك في السماء والارض كما رحمتك في السماء - 00:30:15

اجعل رحمتك في الارض اغفر لنا ذنبنا وخطايانا انت رب الطيبين. انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا وجاء رواه ابو  
داود وقوله صلى الله عليه وسلم الا تؤمنونني وانا امين من في السماء؟ رواه البخاري وغيره. قوله صلى البخاري - 00:30:37  
رواهم البخاري وغيره وقوله صلى الله عليه وسلم والعرش فوق الماء والله فوق العرش وهو يعلم ما انتم عليه وابو داود والترمذى  
وغيرهما. قوله صلى الله عليه وسلم للجارية اين الله؟ قالت في السماء. قال من انا؟ قالت - 00:31:00

رسول الله قال اعتقها فانها مؤمنة. رواه مسلم. قوله صلى الله عليه وسلم افضل الایمان افضل الایمان ان تعلم ان الله معك حيثما  
كنت حديث حسن. قوله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم الى الصلاة فان - 00:31:20

الله قبل وجهه فلا يبین قبل وجهه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه متفق عليه وقوله صلى الله عليه وسلم اللهم رب  
السماءات السبع ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى منزل التوراة - 00:31:40  
والانجيل والقرآن اعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة انت اخذ بناصيتها انت الاول فليس قبلك شيء وانت  
اخرها ليس بعده شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء. اقض عني الدين اغنى عن الدين -  
00:32:00

الفقر رواه مسلم وقوله صلى الله عليه وسلم لما رفع الصحابة اصواتهم بالذكر يا ايها الناس اربعوا على منكم فانكم لا تدعون اصما ولا  
غائبا انما تدعون سمعيا قريبا ان الذي تدعونه اقرب الى احدكم من عنق راحلته - 00:32:22

متفق عليه وقوله صلى الله عليه وسلم انكم سترون انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلا البدر لا تضامون في رؤيته ان استطعتم الا  
تلقيوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاوة قبل غروبها فافعلوا. متفق عليه. الى امثال هذه الاحاديث التي - 00:32:42  
فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربها بما يخبر به. فان الفرقة الناجية اهل السنة والجماعة يؤمدون بذلك كما يؤمدون بما اخبر  
الله به في كتابه من غير تحرير ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل بل هم الوسط في فرق الامة - 00:33:05

كما ان الامة هي الوسط في الامر. لما قرر المصنف رحمه الله قاعدة اهل السنة والجماعة في لا بالاسماء والصفات ذكر ايات واحاديث  
تتضمن طرفا حسنا منها ومن القواعد التي ينبغي ان تتعقل في هذا المثل ان الاسماء والصفات مردها الى النقل فحسب - 00:33:25  
فلابد من ثبوت دليل قرآنى او حديث نبوى في اثبات شيء من اسماء الله عز وجل وصفاته وهذا معنى قول اهل العلم في هذا الباب  
اسماء الله وصفاته توثيقية اي موقوفة على ورود الدليل وهذا هو - 00:33:56

هذا هو محل النكتة في اقتصار شيخ الاسلام على الاي والاحاديث في باب الاسماء والصفات ان مرد الباب الى الكتاب والسنة فما  
خرج عن الكتاب والسنة فانه لا يثبت اسما ولا صفة لربنا سبحانه وتعالى - 00:34:16

وقد استغنى رحمه الله تعالى ببيان الايات اجمالا عن تفصيل ما فيها من المعاني لظهور دلالاتها مقصوده رحمه الله تعالى بيان ان

الاسماء والصفات مردها الى النقل اولا ثم بين بعد جملة من الاسماء - 00:34:36

والصفات التي وردت في ايات القرآن الكريم وفي احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. كما ان من القواعد التي ينبغي عقلها في هذا المثل ان تعلم ان كل اسم من اسماء الله سبحانه وتعالى فهو متضمن لصفة - 00:34:56

من صفاته فمثلا اسم الله متضمن لصفة الالوهية واسم الرحمن مؤمن بصفة الرحمة. والى ذلك اشار ابن عدود في نظمه اذ قال اسماؤه الحسني على الصفات دلت فذلت اوجه النفات. اي كل اسم من اسماء الله يدل على صفة من صفات ربنا - 00:35:16

عز وجل وما ذكره المصنف رحمه الله تعالى في هذا الباب من ادلة النقل سورة الاخلاص وفيها من الاسماء الله والحمد وهو الكامل الذي افتقرت اليه المخلوقات جميعا وفيها من الصفات - 00:35:46

الالوهية والاصدبية ونفي الولادة ونفي الكفؤ وهو المماطل ومن ذلك ايضا اية الكرسي ففيها من الاسماء فالله والحي والقيوم اي القائم بنفسه ولا وعلى غيره والعلي والعظيم - 00:36:14

وفيها من الصفات الالوهية ونفي النوم والسنّة وهي النعاس والملك والعظمة والعلم والمشيئة والقدرة والحفظ والكلانة كما قال ولا يؤده حفظهما اي لا يكرسه ولا يثقله ولا يعجزه ولا يخلفه سبحانه وتعالى - 00:37:14

حفظ السماوات والارض ومن ذلك قوله سبحانه في هذا الباب وتوكل على الحي الذي لا يموت فيه من الاسماء الحي وفيه من الصفات الحياة كيف في من صفات الحياة والبقاء ما يدرؤن كيف - 00:38:17

لا يا اخي اللي في الاخير ها لانحن قلنا وتوكل على الحي الذي لا يموت فيها اسم وفيه صفة الاسم الحي والصفة الحياة اثبات صفة الحياة لله. من اين اثبتنا صفة الحياة لله - 00:39:09

ها اللي على يمينه ها كيف الوليدة صالحة الى يموت ايوه خلاص؟ هاي اللي عاليمين ايش الذي لا يموت الجدار يموت الجزار يموت ولا ما يموت اذا حي هادي اية سورة الكهف لا هذا فيه نظر - 00:39:35

ها يا محمد كيف احسنت من اسم الحي لان القاعدة التي تقدمت كل اسم من اسماء الله عز وجل فهو يتضمن صفة كم من صفات ربنا عز وجل؟ ثم ذكر المصنف رحمه الله ست ايات - 00:40:17

فيها اثبات صفة العلم اولها قوله سبحانه والاول والآخر الى اخره وفي الآية الاولى منها اثبات اربعة اسماء من اسماء الله هي الاول والآخر والظاهر والباطن. وصح عن النبي صلی الله عليه وسلم عند مسلم تفسير الاول بأنه الذي ليس - 00:40:41

لا قبله شيء والآخر الذي ليس بعده شيء والظاهر الذي ليس فوقه شيء والباطن الذي ليس دونه شيء. وفيها اثبات صفة الاولية وايش والاخري من الازلية فيها زرية لا تعد الا بما في الشرع الاولية والاخريه و - 00:41:05

الظاهرية والباطنية. وفي الآية الثانية منها اثبات اسم الحكيم. وصفة الحكمة والحكم ايضا يرحمك الله لان اسم الحكيم دال على صفتين تتعلقان بهذا الاصل. احداهما الحكمة والاخري الحكم. وبه يعلم ان الاسم قد يتضمن اكثر من صفة. لكن لابد ان يساعد على ذلك الوضع اللغوي - 00:41:35

الوضع اللغوي هنا مساعد عليه. وفي الآية السادسة منهن وهي قوله تعالى لتعلموا ان الله على كل شيء قادر. الآية اثبات القدرة زيادة على صفة العلم ثم ذكر قوله ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. وفيه من الاسماء - 00:42:16

الله والرزاق والمتين واش قوي وبن القوي الآية ما فيها القوي ذو القوة وهذا من الاسماء المضافة التي وقعت في القرآن الكريم مثل مالك الملك وربى العالمين وقل من اشار الى هذا الاصل وهو الاسماء المضافة. وقد ذكره شيخ الاسلام ابن تيمية في الفتاوى المصرية - 00:42:39

فاسماء الله عز وجل باعتبار التركيب نوعان اثنان احدهما الاسماء المفردة مثل الله الرحمن الرحيم. والثاني الاسماء لا لا مضافة الاسماء المضافة مثل رب العالمين مالك الملك لو جينا الى مثلا المالك لم نجد في القرآن اية فيها المالك - 00:43:29

وانما هناك حديث اختلف في دلالتها ايضا لا مالك الا الله الصحيح لكن في القرآن قوله تعالى قل اللهم مالك الملك وفيه من الصفات الالهية من الصفات الالوهية ايش والرزق - 00:44:09

وليس الرزق وانما الرزق. لان الرزق هو الصفة. والرزق هو المخلوق. وهو المعطى الموهوب للعبد والقوة و المثانة وهي شدة القوة. ثم

ذكر بعده ايتين فيهما اسم السميع والبصير وصفة - 00:44:36

السمع والبصر و ها سعد مصيره انت من عنيزة لان الذي ذكره الشيخ عبدالرحمن بن سعدي وهذا هو الصحيح زين لا صاروا هالبلد  
يحفظون علمائهم هذا طيب ايضا يدل على صفة ايش - 00:45:04

البصيرة وهذه قل من ذكرها وهي صريح الاية باعتبار الوضع اللغوي. ثم ذكر اربع ايات فيهن صفة المشيئة والارادة ثم ذكر سبع صفات فيهن سبع ايات فيهن صفة المحبة. ثم ذكر قوله - 00:45:34

في صفحة عشرة ثم ذكر قوله وهو الغفور الودود. وفيه اثبات اسم الغفور والودود وصفة المغفرة والود والود وهو خالص المحبة ثم ذكر سبع ايات في صفة الرحمة وفي بعضها التصریح باسم الرحمن والرحيم لله - 00:45:57

وفي الثانية منهن ذكر صفة العلم وفي السادسة وهي قوله تعالى وهو الغفور الرحيم اثبات اسم الغفور وصفة المغفرة وفي الاخيرة وهي قوله تعالى فالله خير حافظ اثبات صفة الحفظ وكل هذا زائد على الايات التي - 00:46:33

عليها الصفة وهي صفة الرحمة. ثم ذكر عشر ايات تدل على صفات تتعلق بمشيئة الله و فعله و اختياره فقوله تعالى رضي الله عنهم ورضوا عنه دال على صفة الرضا. و قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا - 00:47:08

فما بعده دال على اثبات صفة الغضب واللعن والآية بعده دالة على اثبات صفة السخط او السخط وابطان لغويان صحيح ان وفيها ايضا اثبات صفة الكراهة وفيما بعدها اثبات صفة المقت - 00:47:39

وهي اشد البغض ثم في قوله تعالى فلما اسفونا اثبات صفة ايش للاسف وهي ها محمد شدة الغضب والتي واللواتي بعدها فيهن اثبات صفة الاتيان والمجيء. اعني قوله هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام - 00:48:13

والتي بعدها والآية العاشرة وهي قوله تعالى كلا إذا دكت الأرض دكا وهي قوله تعالى ويوم تشدق السماء غمام ونزل الملائكة تنزيلا فيها من الصفات ايش ابو حماد العلوم - 00:48:58

ما يساعد عليه هو السياق سيأتي يذكر ايات كثيرة في العلوم او قاعسا نزول من الملائكة او تنزل الملائكة يرجع الى صفة اخرى اللي هي الامر. امر الله عز وجل - 00:49:34

هم كيف اللي بعدها يوم تشقو السماء والغماء احنا نتكلم عنه والآية العاشرة ادخلت في الباب باعتبار كون المذكور فيها مقدمة لمجيء الله عز وجل فلاجل ما بينهما من التلازم ذكرت هذه الآية في الباب. فهي ليست صريحة بالصفة ولا - 00:50:00

لكنها ملازمة لها فان الله عز وجل اذا قضى بمجيئه واتيانه تشحقت السماء غمام ونزل الملائكة تنزيلا. ثم ذكر آيتين في اثبات صفة الوجه. وفي الاولى منها تسمية الله رب - 00:50:42

وذو الجلال والاكرام وهذا من الاسماء ايضا المضافة ايضا ثم ذكر ايتين في اثبات صفة اليدين لله. ثم ذكر ثلاث ايات في اثبات صفة العينين لله تارة بالافراد كما في قوله تعالى ولتصنع على عيني وتارة بالجمع كما في قوله تعالى في الايتين الاوليين - 00:51:05

يعني باعيننا ولم تأتي الثنوية في القرآن الكريم. ولا جاءت صريحة في الاحاديث الصحيحة ان النبي صلى الله عليه وسلم لكن صعنه صلى الله عليه وسلم في الصحيحين انه قال في صفة - 00:51:37

الدجال انه اعور وان ربكم ليس باعور. والعور في لسان رب صفة ذي عينين ذهبت احدهما وبقيت الاخرى سليمة ونفيه يتضمن اثبات العينين لله سبحانه وتعالى ونفي العيب والنقص عنهم - 00:51:59

والافراد للعين في قوله تعالى على عيني دال على جنسية الصفة والثنوية دالة على حقيقتها والجمع في قوله تعالى باعيننا وقع على جهة المشاكلة في سياق الكلام فإن العرب اذا - 00:52:33

اضافت المثنى الى ضمير جمع جمعته. لانه ايسر في اللفظ واجرى في اللسان كما قال الله سبحانه وتعالى ان تتوبا الى الله فقد صفت قلوبكما فأول الآية مصرح بالثنوية لقوله تتوبا - 00:53:05

ومن المقطوع ان العبد ليس في قلبه في جوفه الا قلب واحد. فمقتضى السياق ان يكون المراد قلبان لقلوب ان يكون المراد قلبين

اثنين لكن لما اضيف الى ضمير جمع وهو نا اقتضى ذلك وهو قوله - 00:53:35

فقد سط قلوبكما اقتضى ذلك ان تجمع تحفيقا لما اضيف الى ضمير التثنية يفترض ذلك ان تجمع تحفيقا لللفظ وهذا هو الذي وقع في القرآن في هذا محل وكذلك في قوله - 00:54:03

تعالى انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعاما فتحمل على جهة المشاكلة في الكلام كما صرخ به ابن فارس في كتاب الصاحبي وغيرهم. وهذا هنا اشكال مهم وهو اذا قلنا بان العينين ثابتان لله بحديث ان ربكم ليس باعور - 00:54:20

فإن هذا قياس للخلق على المخلوق لأن نفي العواري عن المسيح الدجال هو اقتضاء ذلك اثبات عينين لله معناه ان الله عزوجل قيس على العول المنفي في المسيح الدجال. والقياس بين الخالق والمخلوق - 00:54:49

الاصل فيه الاصل فيه المنع ليس مطردا لاجل قياس الاولى وغيره من مسائله في الاعتقاد لكن الاصل انه لا يقاس ولا سيما في باب الصفات القياس فيه مغلق. ما الجواب عن هذا - 00:55:12

واضح الاشكال ولا مو بواضح طيب نصها الحين نص الطريق قطعناه ها يا اخي من احسنت بدلالة الوضع العربي في قوله صلى الله عليه وسلم ان ربكم ليس باعور. فالعرب لا تطلقوا العور على من له - 00:55:32

عين واحدة ولا على من له عدة اعين. وانما تطلق العور على ذي عينين احداهما معيبة والاخرى سليمة فهذا بيان للصفة باعتبار الوضع اللغوي والقرآن نزل بلغة العرب. ولهذا درج اهل العلم رحمهم الله تعالى - 00:56:14

لا كاحمد والدارمي في اخرین على الاستدلال بهذا الحديث على اثبات صفة العينين لله. وفي الآية الثالثة منهم وهي قوله تعالى والقيت عليك محبة مني اثبات صفة المحبة ايضا زائدة على ما تقدم. ثم ذكر سبع آيات - 00:56:36

ثلاث تدل على صفة السمع وثلاث تدل على صفة الرؤية وبينهما آية تجمع هذا وذاك وهي قوله تعالى اني معكما اسمع واري. ثم ذكر اربع آيات في هنا صفة المكر والكيد والمحال - 00:56:59

وكمالها في مقابلة اهل المكر والكيد والمحال هو المغالبة لمكر وكيد ثم ذكر ايتين فيهما زيادة على ما تقدم اسم العفو. وصفة العفو ثم ذكر آيتين في اثبات صفة العزة لله. ثم ذكر ايتين فيهما وصف الله بالجلال والاكرام - 00:57:24

جلاله وغاية العظمة. ثم ذكر جملة من الآيات من قوله تعالى فاعبده واصطبغ الى قوله قل انما حرم رب الفواحش الآية لتقرير مسألة الصفات المنافية. التي تسمى بالسلبية وهي الصفات التي نفتها الله عزوجل عن نفسه او نفها عنه رسوله صلى الله عليه وسلم.

والمراد من النفي كما تقدم - 00:57:54

هو اثبات الكمال المقابل. لأن النفي ليس كمالا في ذاته. ولكن الكمال في اثبات مقابلته وفيها نفي السمي والكافئ هو الند ومعناها يدور على المثلية والمكافأة والنظير وفيها ايضا نفي الولد والشريك في الملك. والولي من الذل - 00:58:32

وتعدد الالهة ونفي الامثال وذكر فيها قوله تعالى يسبح لله ما في السماءات وما في الارض الآية وهي اصل في تنزيه الله عما لا يليق به من النقصان والعيوب وختم تقرير الصفات السلبية بقوله قل انما حرم رب الفواحش ما ظهر منها وما بطن الآية للرد - 00:59:10  
على طائفتين اثنين اولاهما المشبهة الذين وقعوا في الشرك اذ شبهوا رب بخلقه والثانية المعطلة الذين نفوا عن الله كماله وقالوا بغير علم. ثم ذكر رحمه الله تعالى ايات عدة - 00:59:41

اولها الرحمن على العرش استوى في اثبات صفة العلو والاستواء على العرش والمعية لله ثم ذكر بعد في صفحة عشرين الآيات الدالة على اثبات صفة الكلام لله. واطال في سياقها - 01:00:08

ومقتضي للبساط بذكر الدلة هو جلالة المسألة ووقوع البلية بها في فرق الامة. فحصلت الخصومة ولزمت الفتنة فيها قدماها وفي ضمن هذه الآيات اثبات ان القرآن هو كلام الله ثم ختم رحمه الله تعالى الصفحة الثانية والعشرين الآية التي اوردتها بذكر اربع آيات - 01:00:34

ان اولها قوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. وفي هؤلاء الآيات اثبات صفة ايش واحد واحد يا اخوان عشان ما يصير تسلل ولا شي ها هشام مشي اثبات صفتني رؤيا - 01:01:10

طيب هذه صفة؟ هذه صفة المخلوق ولا صفة للخالق انه يرى يعني ايش اه تبادل التجلي نعم وفي هؤلاء الآيات اثبات صفة التجلي وهذا الموضع مما وقع فيه الغلط في شروح الواسطية فيما اعلم - [01:01:46](#)

فمن فسره بان الآيات ها هنا لاثبات رؤية المؤمنين لربهم فهذا غلط من جهتين الجهة الاولى ان الكلام هنا في سياق صفات الخالق ام صفات المخلوق صفات الخالق والرؤيا في الاخرة صفة للمخلوق. والثاني ان المصنف سيذكر هذا فيما - [01:02:12](#)

فيما يستقبل فالمراد هنا اثبات صفة التجلي. اذ فيها ذكر رؤية المؤمنين ربهم مصراً به في الآيتين الاوليين وهو الزيادة والمزيد المذكور في الآيتين الاخيرتين. ووقع التصریح به في قوله تعالى فلما تجلی ربه - [01:02:38](#)

الجبل فهذا تصريح في الصفة وكذلك في الصحيح فيتجلی لهم ضاحكاً هذا دال على هذه الصفة وبين بعد ان هذا الباب في كتاب الله عز وجل كثیر من تدبر القرآن طالباً للهدي منه تبین - [01:03:01](#)

له طريق الحق. ثم ذكر ستة عشر حديثاً من احاديث الصفات. لأن السنة وهي كما القرآن والاسماء والصفات مردها الى الوحي وهو القرآن والسنة. وفي الحديث الاول وهو ينزل ربنا الى اخره اثبات صفة - [01:03:21](#)

النزول وفي الحديث الثاني وهو لله اشد فرحاً الى اخره اثبات صفة الفرح. وفي الحديث الثالث وهو يضحك الله الى اخره اثبات صفة الضحك. وفي الحديث الرابع وهو عجب عجب رب - [01:03:40](#)

من قنوط عباده الى اخره اثبات صفت العجب والحديث المذكور فيه ضعف. والمشهور في لفظه ضحك ربنا من قنوط عباده وقربه غيره ويغنى عنه قوله تعالى بل عجبت ويسخرون على قراءةضم فيها اثبات صفة العجب لله - [01:04:00](#)

عز وجل والغير التغييرات من حال الى حال والحديث الخامس وهو لا تزال جهنم يلقى فيها الى اخره. فيه اثبات صفة الرجل والقدم والحديث السادس وهو يقول الله تعالى الى اخره فيه اثبات صفة الصوت - [01:04:27](#)

والحديث السابع وهو قوله صلى الله عليه وسلم ما منكم لا سيكلمه ربكم فيه اثبات صفة الكلام. والاحاديث من الثامن الى الحادي عشر فيها اثبات صفة العلو. والحديث الاول منها وهو قوله في رقية المريض. ربنا الذي في السماء الى اخره - [01:04:57](#)

فيه ضعف والحديثان الثاني عشر والثالث عشر فيهما اثبات صفة المعية لله عز وجل. وفي الاخير منها وهو حديث افضل الایمان ضعف يسيراً والحديث الرابع عشر فيه اثبات صفة الاولية والاخيرية والظاهرة والباطنية مع - [01:05:23](#)

الاسماء المذكورة فيه وهو تفسير للاية التي تقدم. والحديث الخامس عشر وهو حديث ايها الناس اربعوا على انفسكم الى اخره فيه اثبات صفة السمع والقرب. ومعنى اربعوا على انفسكم ايرفقو بها ولا تجهدوا انفسكم - [01:05:52](#)

والحديث السادس عشر وهو حديث انكم سترون ربكم فيه اثبات صفت العجب ايش اه تجلی فيه فات وصفة التجلي فيه ذات صفة التجلي. اذا قلت رؤية الله للمؤمنين لم تأتي بتجديد. لأن رؤية الله للمؤمنين وغيرهم تقدمت في - [01:06:17](#)

الخمس التي ذكرها مع صفة السمع في قوله اني معك ما اسمع واري. فالرؤبة عامة في الدنيا والآخرة لكن المراد هنا صفة التجلي الى امثال هذه الاحاديث الصحيحة التي يؤمن بها اهل السنة والجماعة من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل - [01:06:47](#)

وهم بهذا وسط في باب الصفات بين فرق الامة كما ان الامة هي الوسط في الامر نعم فهم وسط فهم وسط في باب صفات الله سبحانه وتعالى بين اهل التعطيل الجهمية واهل التمثيل المشبهة. وهم وسط في - [01:07:07](#)

بافعال الله بين القدرة والجربية وفي باب وعيid الله بين المرجعة والوعيـة من القدرة وغيرهم وفي باب الایمان والدين بين الحرورية والمعتزلة وبين المرجئة والجهمية. وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. بين الرافضة - [01:07:31](#)

لما قرر المصنف رحمة الله تعالى ان اهل السنة والجماعة وسط بين فرق الامة اوضح بذلك خمسة اصول كافية وسطيتها اولها اسماء الله وصفاته فهم وسط بين اهل التعطيل. المنكرين لها - [01:07:51](#)

واهل التمثيل المبالغين في اثباتها بذلك مماثلها ثانيةـها القدر. المشار اليه بقول المصنف باب افعال الله. فهم وسط بين القدرة الزاعمين ان العبد يخلق فعله استقلالاً والجربية الزاعمين ان العبد مجبور على فعله لاختيار له - [01:08:20](#)

ثالثها الوعيد بالعذاب والعقاب فهم وسط فيه بين المرجئة الزاعمين انه ان فاعل الكبيرة لا يدخل النار ولا يستحق ذلك والوعيدين الذين ينفذون الوعيد. اي يمضونه ويقولون فاعل الكبيرة - 01:08:50

في النار. رابعها اسماء الايمان والدين. فهم وسط بين الحرورية. وهم الخوارج والمعزلة الذين يخرجون صاحب الكبيرة من الايمان ثم يختلفون فتخرجه الخوارج الحرورية من الايمان بالكلية وتقوله هو كافر - 01:09:20

وما المعتزلة فتزعم انه في منزلة بين منزلة الايمان والكافر فهو قد خرج من دائرة الايمان بالكلية لكنه عندهم لم يدخل في دائرة كفر لكن وقع في بربخ بينهما سموه بالمنزلة بين المنزلتين - 01:09:47

من المرجئة والجهمية الذين يجعلون فاعل الكبيرة مؤمنا كامل الايمان. وخامسها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهم وسط بين فضة الذين بالغوا في حب بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الال وغلوا فيهم وبين الخوارج الناصبية الذين - 01:10:07

بلغوا في بغض الصحابة وسبهم بل تكبير كثير منهم نعم فقد دخل فيما ذكرناه من الايمان بالله الايمان بما اخبر الله به في كتابه وتواتر عن رسوله واجمع عليه سلف الامة - 01:10:27

من انه سبحانه فوق سماواته على خلقه على عرشه على خلقه. وهو سبحانه معهم اينما كانوا يعلم ما هم عاملون كما جمع بين ذلك في قوله - 01:10:46

هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يعلم ما يلتج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يخرج فيها وهو معكم اينما وهو معكم اينما كنتم الله بما تعملون بصير. وليس - 01:11:03

ما معنى قوله وهو معكم انه مختلط بالخلق؟ فان هذا لا تجبه اللغة وهو خلاف ما اجمع عليه سلف الامة وخلاف ما فطر الله وخلاف ما فطر الله عليه الخلق بل القمر اية من ايات - 01:11:23

من اصغر مخلوقاته وهو موضوع في السماء وهو مع المسافر اينما كان فهو سبحانه فوق العرش قريب على خلقه مهيمن عليهم. مطلع عليهم الى غير ذلك من معاني ربوبيته وكل هذا الكلام الذي ذكره الله سبحانه من انه فوق العرش وانه معنا حق على حقيقته. لا يحتاج الى تحريف ولا - 01:11:43

لكن يصان عن الظنون الكاذبة مثل ان يظن ان ظاهر قوله في السماء ان السماء تقله او تظلله. وهذا باطن باجماع اهل العلم والايام فان الله قد وسع كرميه السماوات والارض وهو يمسك السماء والارض ان تزولا ويمسك - 01:12:09

كما انفقا على الارض الا باذنه. ومن اياته ان تقوم السماء والارض بامرها فقد دخل في ذلك الايمان بانه قريب من خلقه كما قال تعالى. واذا سألك عبادي عنني فاني قريب - 01:12:29

فليستجيبوا لي وليرؤمنوا بي لعلهم يرشدون. وقال صلى الله عليه وسلم ان الذي يدعونه اقرب الى احدكم من عنق راحلته. وما وما ذكر في الكتاب والسنة من قريبه ومعيته. لا ينافي ما ذكر من - 01:12:46

علوه وفوقيته فإنه سبحانه ليس كمثله شيء في جميع نعمته وهو علي في دنوه قريب في علوه كالايام بالله الايمان بعلوه ومعيته. فهو سبحانه فوق عرشه على خلقه وهو سبحانه معهم اينما كانوا. ولا يراد بالمعية ان الله عز وجل مختلط بالخلق. فهذا شيء - 01:13:06

لا توجيه اللغة التي خطبنا بها في القرآن والسنة. كما انه خلاف ما اجمع عليه سلف الامة وفطر الله عز وجل عليه الخلق كافة. ولا يراد باطن باجماع اهل العلم والايام. ودخل في ذلك اثبات انه سبحانه وتعالى قريب من القه وقريبه ومعيته لا تنافي علوه عز وجل وفوقيته. بل هو كما قال شيخ الاسلام علي في دنوه قريب في علوه. والقرب المذكور في باب الصفات مختص بالمؤمنين - 01:13:40

في اصح قوله اهل العلم. ولا يقال ان قرب الله نوعان احدهما عام. وهذا للخلق جميعا. والثاني خاص وهذا للمؤمنين. فان لفظ القرآن

لا يساعد على ذلك. وما جاء موهما للقرب في - 01:14:30

الآيات العامة فانما يراد به قرب الملائكة. كما في قوله تعالى ونحن اقرب اليه من جبل الوريد. فان المراد بالملائكة كما فسره السلف.

واما باعتبار الصفة التي هي صفة الله فان القربى خاص بالمؤمن - 01:14:50

وهذا هو مقتضى استخلاصه عز وجل لهم دون الخلق. فيكون لهم منه عز وجل حظ ليس سائل الخلق في المعية وهو اختصاصهم

بقربه عز وجل منهم. نعم. ومن الايمان بالله وكتبه - 01:15:10

الايمان بان القرآن كلام الله منزل غير مخلوق. منه بدأ واليه يعود. وان الله تعالى تكلم به حقيقة وان هذا القرآن الذي انزله على محمد

صلى الله عليه وسلم هو كلام الله حقيقة لا كلام غيره - 01:15:30

ولا يجوز القول ولا يجوز اطلاق القول بانه حكاية عن كلام الله او عبارة. بل اذا قرأه الناس او كتبوه في المصاحف اذ لم يخرج من

ذلك عن ان يكون كلام الله تعالى حقيقة. فان الكلام انما يضاف حقيقة الى من قاله مبتدأ لا - 01:15:49

من قاله مبلغاً مؤدياً وهو كلام الله حروفه ومعانيه ليس كلام الله الحروف دون المعاني ولا المعاني دون من الايمان بالله وبكتبه

الايمان بان القرآن كلام الله منزل غير مخلوق. منه بدأ - 01:16:09

اي تكلم به واضيف اليه واليه يعود لرفعه من المصاحف والصدور في اخر الزمان كما ثبتت بذلك الاحاديث وانعقد الاجماع. وهو كلام

الله حقيقة لا كلام وغيره ولا يقال فيه انه حكاية عن كلام الله عز وجل او عبارة عنه بل هو كلام الله حروفه ومعانيه - 01:16:32

يلاه وقد دخل ايضاً فيما ذكرناه من الايمان به وبكتبه وبرسله الايمان بان المؤمنين يرون يوم القيمة عياناً بانصارهم يرون يوم

القيمة عياناً بابصارهم يرون يوم القيمة عياناً بابصارهم. ثلاث مرات تكررها - 01:17:03

عياناً ولا عياناً مكتوب عندك؟ اه ايات لان المؤمنين يرون خطأ وقع في المحل حتى تعرفون ان هذا المحل هو الذي ذكر فيه شيخ

الاسلام المسألة هذه ليست ما تقدمت نعم - 01:17:39

يرون يوم القيمة عياناً بابصارهم كما يرون الشمس صحوا ليس دونها سحاب. وكما يرون القمر ليلاً البدر لا يضامون رؤيته يرون

سبحانه وهم في عرصات القيمة ثم يرون بعد دخول الجنة كما يشاء الله سبحانه وتعالى - 01:17:57

من الايمان بالله وبكتبه وبرسله الايمان بان المؤمنين يرون ربهم يوم القيمة دون الدنيا عيالاً بابصارهم بلا خفاء قد ثبت هذا اللفظ اي

عياناً في صحيح البخاري. يرون سبحانه وتعالى في عرصات القيمة اي - 01:18:19

تسعاتها ثم يرون سبحانه وتعالى في الجنة. والفرق بين الرؤيتين ان الرؤية التي تكون في في يوم القيمة هي رؤية امتحان وتعريف

والرؤبة التي تكون في الجنة هي رؤية ايش - 01:18:46

من عام وتشريف نعم نعم ومن الايمان جبار سكر الشبابيك نعم ومن الايمان بالاليوم الاخر ومن الايمان بالاليوم الاخر الايمان بكل ما اخبر

به النبي صلي الله عليه وسلم مما يكون بعد الموت فيؤمنون بفتنة القبر - 01:19:13

وبعذاب القبر ونعيمه فاما الفتنة فان الناس يفتنتون في قبورهم فيقال للرجل من ربك وما دينك؟ ومن نبيك فيثبت الله الذين امنوا

بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. فيقول المؤمن رب الله والاسلام ديني - 01:19:44

محمد صلي الله عليه وسلم نبيي واما المرتاب فيقول ها لا ادري سمعت الناس يقولون شيئاً فقلته فيضرب بمرجبة من حديد

فيصبح صحة يسمعها كل شيء الا الانسان. ولو سمعها الانسان لصعق. ثم بعد هذه - 01:20:04

الانسان ولو سمعها الانسان لصعق ثم بعد هذه الفتنة اما نعيم واما عذاب الى ان تقوم القيمة الكبرى. فنعماد الارواح الى الاجساد. وتقوم

القيمة التي اخبر الله بها في كتابه وعلى لسان رسوله واجمع عليها المسلمين. الدرس هنا يا اخوان ترى مو بهناك - 01:20:24

هناك واحد يسكر الشبابيك بس ما في شي زايد نعم فيقوم الناس من قبورهم لرب العالمين حفاة عراة غرلاً وتدنو منهم الشمس

ويلجمهم العرق فتنصب فتوزن بها اعمال العباد. فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون. ومن خفت موازينه فاولئك - 01:20:50

الذين خسروا انفسهم في جهنم في جهنم خالدون. وتنشر الدواوين وهي صحائف الاعمال. فاخذ كتابه بيديه واخذ كتابه بشماله او

من وراء ظهره. كما قال سبحانه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيمة كتابين يلقاهم اقرأ كتابك - 01:21:15

يوم عليك حسيباً. ويحاسب الله الخالق. ويخلو بعده المؤمن. فيقرنه بذنبه كما كذلك في الكتاب والسنة. واما الكفار فلا يحاسبون محسوبة من توزن حسناته وسيئاته. فإنه لا حسنات لهم ولكن تعد اعمالهم فتحصي فيوقفون عليها ويقرر لهم لا حسنات لهم -

01:21:45

كذا مطبوعة صح مطبوعة لأنها مختومة بالف متى وهي منصوبة يصير ايضًا الحسنات والا لا حسنات لهم. نعم ويجزون بها وفي عرصات القيامة ما أشد بياضا من اللبن - 01:22:16

من العسل انيته عدد نجوم السماء طوله شهر وعده شهر من يشرب من هنا من يشرب منه شربة لا يظمأ بعدها ابدا والصراط منسوب على متن جهنم وهو الجسم الذي بين الجنة والنار يمر الناس عليه على قدر اعمالهم - 01:22:40

فمنهم من يمر كلمح البصر ومنهم من يمر كالبرق ومنهم من يمر كالريح ومنهم من يمر كالفرس جواد ومنهم من يمر ومنهم من يعدو عدو ومنهم من يمشي مشياً ومنهم من يزحف زحفاً ومنهم من يخطف ويلقى في جهنم فان الجسر - 01:23:00

عليه كالانياب تخطف الناس باعمالهم. فمن مر على الصراط دخل الجنة فإذا عبروا عليه مقووا على قنطرة بين الجنة وان فيقتصر بعضهم من بعض فإذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة واول من يستفتح بباب الجنة محمد - 01:23:20

صلى الله عليه وسلم واول من يدخل الجنة من الامم امة امة وله في القيامة ثلاث اما الشفاعة الاولى فيشفع في اهل الموقف حتى يقضى بينهم بعد ان يتراجع الانبياء ادم ونوح وابراهيم وموسى - 01:23:40

موسى وعيسي ابن مريم الشفاعة حتى تنتهي اليه. واما الشفاعة الثانية فيشفع في اهل الجنة ان يدخلوا الجنة الشفاعتان خاصتان له واما الشفاعة الثالثة فيشفع فيمن استحق النار وهذه الشفاعة له ولسائر الانبياء - 01:24:00

ولسائر النبيين والصديقين وغيرهم. فيشفع فيمن استحق النار الا يدخلها. ويشفع فيمن دخلها ان يخرج منها ويخرج الله من النار اقواماً بغير شفاعة بل بفضل رحمته ويبقى في الجنة فضل عن دخلها من اهله - 01:24:20

الدنيا فينشيء الله لها اقواماً فيدخلهم الجنة. واصناف ما تضمنته الدار الآخرة من الحساب والثواب والعقاب والجنة والنار وتفاصيل ذلك. مذكور مذكورة في الكتب المنزلة من السماء. والاثارة من العلم - 01:24:40

المأثور عن الانبياء وفي العلم الموروث عن محمد صلى الله عليه وسلم من ذلك ما يشفى ويكتفي فمن ابتغي وجده. شرع المصنف رحمه الله على الصفحة الثالثتين يبين هنا الركن الخامس من اركان الايمان وهو الايمان باليوم الآخر - 01:25:00

والاليوم الآخر هو كل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم مما يكون بعد الموت فهو اسم جامع لما يكون بعد الموت وهذا من احسن ما قيل في حجه وقد استحسن العلامة ابن سعدي هذا الضابط في التنبية السنية - 01:25:25

لكن لما كان غير مخصوص بالسنة كان الاولى ان يقال ان اليوم الآخر اسم جامع لكل ما يكون بعد الموت وطريق ثبوته اما ان يكون من القرآن واما ان يكون من السنة. فيؤمن اهل السنة والجماعة بفتنة - 01:25:58

فتنة القبر وهي سؤال الملائكة العبد عن ربه ودينه ونبيه. ويؤمنون بنعيم القبر وعداً وهو ما يجري على العبد من عذاب او نعيم في قبره. ويؤمنون يوم القيمة اذا اعيدت - 01:26:18

ارواح الى الاجساد وقام الناس لرب العالمين حفاة عراة غرلا اي غير مين؟ وحينئذ تنصب ينصب الميزان. وهو واحد في اصح الاقوال ولكنه جمع باعتبار ما يوزن فيه. فلما تعدد الموزون - 01:26:38

جمعت الموازين فتوزن الاعمال وصحائفها وعمالها. فالوزن على العامل وعمله وصحيفة عمله في اصح اقوام اهل العلم وتنشر الدواوين وهي صحائف الاعمال فیأخذ المؤمن كتابه بيمينه ويأخذ الكافر كتابه بشماله وراء ظهره. ويحاسب الله الخالق -

01:27:06

والحساب في الشرع هو عد اعمال العبد يوم القيمة. وله درجتان احدهما الحساب اليسير وفيه تعرض اعمال العبد عليه ويقرر بها والآخر الحساب العسير وفيه يناقش العبد و تستقصى عليه اعماله - 01:27:42

والكافر لا يحاسبون محسوبة من توزن حسناته وسيئاته اذ لا حسنة لهم فقد جوزوا بحسنات في الدنيا ولكنهم يحاسبون بالتقرير على

الاعمال والتبيك عليها والمجازات بها وفي عرصات القيامة اي متسعاتها الحوض المورود لرسولنا صلى الله عليه وسلم وكل -

01:28:25

لنبي حوض ولكن حوض النبي صلى الله عليه وسلم هو اعظمها وصفا واسعها حالا. ويؤمن اهل السنة بالصراط وهو جسر منصوب على متن جهنم يمر عليه من ها يا عبد الرحمن مين يمر عليه -

01:28:55

ملي مر على الصراط ها الجميع من هم المؤمنين وايش الكفار واهل النار اهلهنا وغير الكفار يعني معنى هذا اما ان تقول يمر عليه اهل الجنة واهل النار حتى يكون كلامك متقابل او تقول يمر عليه المؤمنين والكافر والمنافقين حتى يكون كلامك متسق -

01:29:30

وهذا بمعنى هذا فهذا تفسير الكلمة الجميع عنده ها يا هاني اللي على يساره خاني اللي ورا الاخ ابراهيم من يمر على الصراط الصبر خنشوف الاخير الان ها ارفع صوتك -

01:30:08

المؤمنين والمنافقين فقط اه المؤنيوم والاخيرة ها يا ابراهيم ها المؤمنون والمنافقين ويخطفون ها عبدالله نفس القول طيب غير هالقول هذا اه يمر عليه المؤمنون على الصحيح فقط ومن قال بعمومه فلا دليل له بل الاحاديث ظاهرة في ان مرور الصراط مختص بالمؤمنين. واما -

01:30:29

الكفار فانهم يصرفون من العرض الاول اصلا. فان الله اذا تجلى في عرصات القيامة وراءه الخلق رؤية تعريف وامتحان امر بان يتبع كل من كان يعبد غير الله معبوده. فيتبع اهل النار -

01:31:22

ذاتهم فيقعون في نار جهنم ويبقى المنافقون مع المؤمنين باعتبار الصورة الظاهرة فيؤمرون بالسجود يسجد المؤمنون ولا يستطيع المنافقون سجودا. ثم بعد ذلك تلقى عليهم الظلمة. فيستدل المؤمنون وارهم الى الصراط ويبقى المنافقون في ظلمتهم يقولون انظرونا نقطبنا من نوركم فيتباينون عن الصراط ويقعون في نار جهنم -

01:31:42

فلا يمر على الصراط على الصحيح كما سبق تقريره غير مرة الا اهل الايمان. ومن يخطف فهم عصاة اهل الايمان الذين يستحقون الدخول في النار فيدخلونها ثم بعد ذلك يخرجون منها. ويمر المؤمنون على قدر اعمالهم فمنهم من -

01:32:12

يمر كلام البصر ومنهم من يمر كالبرق ومنهم من يمر كالريح ومنهم من يمر كالفرس الجواد ومنهم من يمر كركاب الابل اي الرواح فان الركاب اسم لاييه؟ الرواح التي تتخذ للركوب. فمن مر على الصراط دخل الجنة. ولم يسبق دخوله عذاب بخلاف -

01:32:32

من اخذته الكالايب من المؤمنين فانه يدخل النار ثم يخرج منها ويدخل الجنة. ثم يوقف الذين عبروا الصراط على قنطرة بين الجنة والنار ويقتضي بعضهم من بعض فاذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة واول من يستفتح باب الجنة هو محمد صلى الله عليه وسلم -

01:32:52

وله في القيامة ثلاث شفاعات. الشفاعة الاولى شفاعته في اهل الموقف. ان يقضى بينهم وهي الشفاعة العظمى شفاعته صلى الله عليه وسلم لاهل الجنة ان يدخلوها. وهاتان الشفاعتان خاصتان له -

01:33:12

الشفاعة الثالثة شفاعته صلى الله عليه وسلم لمن استحق النار ان يخرج منها لابد من هذا القيد فيمن استحق النار ان يخرج منها. وهذه الشفاعة لا تختص به صلى الله عليه وسلم بل هي له ولسائر النبيين -

01:33:32

وغيرهم من الشفاعة وبقي شفاعة رابعة ذكرها جمع واطوى عليها كلام المصنف وهي شفاعته صلى الله عليه وسلم في من استحق النار الا يدخلها. وهو الذي صرحبه بقوله فيشفع فيمن استحق النار الا -

01:33:54

ويشفع فيمن دخلها ان يخرج منها. وال الصحيح ان هذا النوع مختص بمن يشفع فيمن دخل النار ان يخرج منها. واما الشفاعة في من استحق النار الا يدخلها فالتحقيق عدم وجودها لعدم ورود حديث ثابت فيها كما اختاره -

01:34:14

العلامة ابن القيم خلافا لشيخه ابي العباس ابن تيمية رحمة الله تعالى في هذا الموضع. فتصير الشفاعة الثالثة شفاعته صلى الله عليه وسلم لمن استحق النار ايش ان يخرج منها. لا نقول لمن استحق النار لان يكون لفظا عاما. ولكن لمن استحق النار ان يخرج منها. ويخرج الله من النار اقواما بغير شفاعة -

01:34:34

بل بفضل رحمته ويبقى في الجنة فضل عن دخلها من اهل الدنيا يعني زيادة فين Shi' Allah للجنة اقواما يدخلهم الجنة واحوال الدار  
الاخرة فوق هذا القدر لكن هذه مهماتها وتفاصيل مفرداتها موجودة في الكتاب والسنّة لمن التمسه. نعم - 01:35:00

وتؤمن الفرقة الناجية اهل السنّة والجماعة بالقدر خيره وشره. والايام بالقدر على درجتين كل درجة تتضمن شيئا فالدرجة الاولى  
الايام بان الله تعالى علم بما الخلق عاملون بعلمه القديم الذي هو موصوف به ازواجا - 01:35:20

وعلم جميع احوالهم من الطاعة والمعاصي والارزاق والاجال. ثم كتب الله تعالى في اللوح المحفوظ مقادير الخائق اول ما خلق الله  
القلم. قال له اكتب. قال ما اكتب ما هو كائن الى يوم القيمة. فما اصاب الانسان لم - 01:35:40  
يقول لي اخطئه وما اخطئه لم يكن لي مصيبة جفت الاقلام وطويت الصحف كما قال سبحانه اعلم ما في السماء والارض ان ذلك في  
كتاب ان ذلك على الله يسير. وقال - 01:36:00

مصلحة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير وهذا التقدير التابع لعلمه سبحانه يكون في  
مواضع جملة وتفصيلا. فقد كتب في النوح المحفوظ ما شاء فاذا خلق جسد - 01:36:20  
الجنين قبل نفخ الروح فيه بعث اليه ملكا. فيقال له اكتب رزقه واجله وعمله وشقى او ونحو ذلك فهذا القدر قد  
كان ينكره ولادة القدرة قديما ومنكرهم يوم قليل واما - 01:36:41

الدرجة الثانية فهو مشيئة الله النافذة وقدرته الشاملة وهو ايام بان ما شاء الله كان وما لم يشأ لم وانهما في السماوات والارض من  
حركة ولا سكون الا بمشيئة الله تعالى. لا يكون في ملكه ما لا يريد. وان - 01:37:01

سبحانه وتعالى على كل شيء قدير من الموجودات والمعدومات. فما من مخلوق في الارض ولا في السماء الا الله خالقه سبحانه لا  
خالق غيره ولا رب سواه. ومع ذلك فقد امر العباد بطاعته وطاعة رسليه. لا خالق غيره - 01:37:21  
لا خالق غيره ولا خالق غيره ولا رب سواه. احوابي لأن اسم الفاعل عمل الفعل نعم ومع ذلك فقد امر العباد بطاعته وطاعة رسليه  
ونهاهم عن معصيته. وهو سبحانه يحب المتقين والمحسنين - 01:37:42

ويرضى عن الذين امنوا وعملوا الصالحات ولا يحب الكافرين. ولا يرضى عن القوم الفاسقين. ولا يأمر بالفحشاء ولا يرضا ولا يحب  
الفساد والعباد فاعلون حقيقة والله خالق افعالهم والعبد هو المؤمن والكافر والبر والفاجر - 01:38:04  
والمصلحي والصادم للعباد قدرة على اعمالهم وارادة والله خالقهم وخلق قدرتهم وارادتهم كما قال تعالى هذه الدرجة من القدر يكذب  
بها عامة قدرية الذين سماهم النبي صلى الله عليه وسلم مجوس هذه الامة ويغلو فيها - 01:38:24

قوم من اهل الاثبات حتى سلبو العبد قدرته واختياره. ويخرجون عن افعال الله واحكامه حكمها ومصالحها. ذكر المصنف رحمة الله  
تعالى في هذه الجملة الركن السادس من اركان ايام بان وهو ايام بالقدر. وانه يأتي على درجتين الاولى - 01:38:54  
الدرجة السابقة لظهور المقدور وتتضمن علم الله المقاييس وكتابته لها والثانية الدرجة المصاحبة لوقوع المقدور وتتضمن خلق الله  
المقدور ومشيته له ومراتب القدر الأربع العلم والخلق العلم والكتابة والخلق والمشيئة منتظمة - 01:39:16

في هاتين الدرجتين ذكرتا. ومما يندرج في هذا الباب ايام بان للعبد مشيئة وقدرة وهبته الله عز وجل ايها لكنها تابعة  
لمشيئته وقدرته عز وجل والدرجة الثانية من درجتي القدر ينكرها عامة القدرة. الذين يزعمون ان العبد يخلق فعله - 01:39:58  
فيقدرها ويشارؤه ولا يعلمه الله الا بعد وقوعه. ويغلو فيها قوم من اهل الاثبات هم الجبرية حتى سلبو العبد قدرته ومشيئته وجعلوه  
مجبرا على افعاله لا يخرج عن شيء منها. نعم - 01:40:25

منه ومن اصول الفرقة الناجية ان الدين والايام قول وعمل قول القلب واللسان وعمل القلب واللسان والجوارح وان ايام يزيد  
بالطاعة وينقص بالمعصية وهم مع ذلك لا يكفرون اهل القبلة بمطلق المعاصي والكبائر كما - 01:40:45  
الخوارج بل الاخوة اليمانية ثابتة مع المعاصي. كما قال سبحانه في آية القصاص فمن عفي له من أخيه شيء وقال وان طائفتان من  
المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بعث احداهما - 01:41:05

على الاخر فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله. فان فائت فاصلحوا بينهما بالعدل ان الله يحب المحسنين انما المؤمنون اخوة

ولا يسلبون الفاسق المني الايمان ولا يخلدونه في النار كما تقوله كما تقوله المعتزلة. بل الفاسق يدخل في اسم الايمان المطلق في مثل

قوله - 01:41:24

فتحذر رقبة مؤمنة وقد لا يدخل في اسم الايمان المطلق كما في قوله تعالى ذكر الله وزنت قلوبهم وقوله صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين - 01:41:54

وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا ينتهبا نهبة ذات شرف يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهباون وهو مؤمن ويقولون هو مؤمن ناقص ايمان او مؤمن بایمانه فاسق بكبيرته فلا يعطى الاسم المطلق ولا يسلب - 01:42:14

تقدام ان الايمان في الشرع له معنيان اثنان احدهما عام وهو الدين الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم وحقيقة التصديق الجازم لله باطنا وظاهرا تعبدا بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم في مقام المشاهدة - 01:42:34

او المراقبة والآخر خاص وهو الاعتقادات الباطنة. وهذا المعنى هو المراد اذا قرن الايمان بالاسلام والاحسان والايام بمعناه العام منقسم على القلب واللسان والجوارح. والى ذلك يشار بقول اهل السنة الايمان - 01:43:09

وعمل قول القلب واللسان وعمل القلب والجوارح وقول القلب هو اقراره وعمل القلب هو حركاته فمثلا اعتقاد بان الله سبحانه وتعالى واحد احد هذا قول القلب والتوكيل هذا عمل للقلب لانه حركة اقتضت توجه القلب الى الله بتغويض الامر اليه - 01:43:38

وقول اللسان نطقه وعمل الجوارح الفعل والترك والايام يزيد وينقص وزيادته اثر الطاعة ونقصه اثر المعصية. ومن فعل كبيرة فهو فاسق. ليس بمؤمن كامل الايمان ولا كافل بل هو مؤمن ناقص الايمان - 01:44:18

او مؤمن فاسق بكبيرته. فلا يعطى الاسم المطلق المؤمن ولا يسلب عنه مطلق الاسم فيقال كافر بل يكون مؤمنا بما عنده من ايمان فاسقا بما اصاب من كبيرة. والاخوة الایمانية ثابتة مع المعاشي لا تزول. لا كما تزعمه الخوارج المكفرة بالكبيرة. الحاكمة - 01:44:50

لخلود صاحب الكبيرة في النار. ولا كما تزعمه المعتزلة. الذين يسلبون الفاسق اسم ويخرجونه من الايمان بالكلية و يجعلونه في منزلة بين مرتلتين في الدنيا ويحكمون عليه بالخلود في النار في الآخرة - 01:45:20

نعم ومن اصول اهل السنة والجماعة سلامة قلوبهم والستنهم لاصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. كما وصفهم الله به في قوله تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايام - 01:45:40

ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رءوف رحيم. وطاعة النبي صلى الله عليه وسلم ما فيه قوله لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو ان احدكم اافق مثل احد ذهبا ما بلغ منذ ادھم ولا نصبيه - 01:46:02

ويقبلون ما جاء بهم الكتاب والسنة والاجماع من فضائلهم ومراتبهم فيفضلون من اافق من قبل الفتح وهو صلح الحديبية وقاتل على من اافق من بعد وقاتل ويقدمون المهاجرين على الانصار ويؤمنون بان الله قال لاهل بدر - 01:46:22

وكانوا ثلاث مئة وبضعة عشر اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. وبانه لا يدخل الجنة احد بائع تحت الشجرة. كما ضربه النبي صلى الله عليه وسلم بل قد رضي الله عنهم ورضوا عنه وكانوا اكثر من الف واربعة مئام - 01:46:42

ويشهدون بالجنة لمن شهد له النبي صلى الله عليه وسلم كالعشرة وكتاب ابن قيس ابن شماس وغيرهم من الصحابة بما تواتر به النقل عن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وغيره من ان خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر ثم - 01:47:02

عمر ويثنثرون بعثمان ويربعون بعلي رضي الله عنهم كما دلت عليه الاثار وكما اجمع الصحابة على تقديم عثمان في البيعة مع ان بعض اهل السنة كانوا قد اختلفوا في عثمان وعلي رضي الله عنهم بعد اتفاقهم بعد اتفاقهم على - 01:47:22

ابي بكر وعمر ايها افضل؟ فقدم قوم عثمان وسكتوا او ربعوا بعلي وقدم قوم عليا وقوم ولكن استقر امر اهل السنة على تقديم عثمان ثم علي. وان كانت هذه المسألة مسألة عثمان وعلي ليست من - 01:47:42

أصول التي يضل المخالف فيها عند جمهور اهل السنة. لكن المسألة لكن المسألة التي يضل فيها مسألة الخلافة وذلك انهم يؤمنون بان الخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي. ومن - 01:48:02

في خلافة احد من هؤلاء فهو اضل من حمار اهله. ويحبون ال بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتولونهم فيحفظون فيهم وصية

رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال يوم غديركم اذكركم الله في اهل بيته و قال ايضا - 01:48:22

العباس عمك اشتكت اليه ان بعض قريش يدفوا بني هاشم فقال والذى نفسي بيده لا يؤمنون حتى يحبوكم الله ولقرباتهم فقال ان الله اصطفى اسماعيل واصطفى من بني اسماعيل كنانة واصطفى من كنانة قريشنا واصطفى من قريش بني هاشم واصطفى -

01:48:42

اني من بني هاشم ويتولون ازواجه رسول الله صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين ويؤمنون بانهن ازواجهم في خصوصا خديجة رضي الله عنها ام اكثر اولاده واول من امن به وعارضه على امره وكان لها منه - 01:49:04

منزلة عالية والصديقه بنت الصديق رضي الله عنها التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على النساء الفضل الشنيل على سائر الطعام. ويتبأون من طريقة الروايد الذين يبغضون الصحابة ويسبونهم - 01:49:24

طريقة النواصب الذين يؤذون اهل البيت بقول او عمل ويمسكون عما شجر بين الصحابة ويقولون ان هذه الاثار المروية اتي في مساوئهم منها ما هو كذب ومنها ما قد بالهمز ويجوز الياء - 01:49:44

يعني ما في مساوئهم او ابدالها مساوئهم لكن الافضل اخضعوها بالهمز مساوئهم ومنها ما قد زيد فيه ونقص وغير عن وجهه. وال الصحيح منه وال صحيح منه هم فيه معذور اما مجتهد - 01:50:02

مصيبون واما مجتهدون مخطئون وهم مع ذلك لا يعتقدون ان كل واحد من الصحابة معصوم عن كثائر اللائم وصفائهم. بل تجوز عليهم الذنوب في الجملة لهم من السوابق والفضائل ما يوجب مغفرة ما يصدر منهم. ان صدق. حتى انهم يغفر لهم من السيئات -

01:50:20

ما لا يغفر لمن بعدهم لان لهم من الحسنات التي تمحو السيئات ما ليس لمن بعدهم. وقد ثبت بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم خير القرون. وان المد من احدهم اذا تصدق به كان افضل من جبل احد ذهب من من بعدهم - 01:50:43

ثم اذا كان قد صدر عن احد ذم عن احدهم ذنب فيكون قد تاب منه او اتى بحسنات تمحوه او غفر له او غفر له بفضل سابقته او بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم. الذي هم احق الناس بشفاعته او ابتدلي ببلاء - 01:51:03

في الدنيا كفر به عنه فإذا كان هذا في الذنوب المحققة فكيف الامور التي كانوا فيها مجتهدون ان اصابوا فلهم اجر؟ كانوا فيها مجتهدين ان اصابوا فلهم اجران وان اخطأوا فلهم اجر واحد. والخطأ مغفور. ثم القدر الذي ينكر من فعل بعضهم - 01:51:23

قليل نذر مغمور في جنب فضائل القوم ومحاسنهم من الايمان بالله ورسوله والجهاد في سبيله والهجرة الهجرة والنصرة والعلم النافع والعمل الصالح. ومن نظر في سيرة القوم بعلم ولا صلاة. ومن نظر في سيرة القوم بعلم - 01:51:47

بصيرة وما من الله به عليهم من الفضائل علم يقينا انهم خير الخلق بعد الانبياء لا كان ولا يكون مثلهم وانهم هم الصفوه من قرون هذه الامة التي هي خير الامم واكرمتها على الله. من اصول - 01:52:07

اهلي السنة سلامه قلوبهم والسنتم لاصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. ممثليين ما امرهم الله به. فيقبلون ما في الكتاب والسننة من فضائل الصحابة ومراتبهم. ويفضلون من انفق قبل الفتح وهو صلح الحديبية. وقاتل على من انفق من بعد - 01:52:25

وقاتل ويقدمون المهاجرين على الانصار ويؤمنون بفضيلة اهل بدر وان الله قال لهم اعملوا ما شئتم فقد غرفت لكم وانه لا يدخل النار احد بائع تحت الشجر. وهم اهل بيعة الرضوان عام الحديبية - 01:52:50

ويشهدون بالجنة لمن شهد له النبي صلى الله عليه وسلم. كالعشرة المبشرین بالجنة. وهم الخلفاء الاربعة وسعد بن ابي وقاص والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وابو عبيدة بن عامر بن الجراح عبد الرحمن بن عوف - 01:53:10

وسعيد بن زيد وانما خص هؤلاء باسم العشرة المبشرین بالجنة وان كان غيرهم بشر بها لانهم جمعوا في حديث واحد فلما جمعوا في حدیث واحد بالبشارة بالجنة سموا بالعشرة المبشرین - 01:53:30

بالجنة ويعتقدون ترتيب الخلفاء الاربعة في الفضل كترتيبهم في الخلافة. وافضلهم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي وفي المفاضلة بين عثمان وعلي خلاف استقر على تقديم عثمان ثم علي. وان كانت هذه المسألة وهي المفاضلة بين - 01:53:50

الشيوخين عثمان وعلي ليست من الاصول التي يضل فيها المخالف عند اهل السنة. ولكن المسألة التي يضل فيها هي ترتيبهم في الخلافة. فيؤمنون ان الخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ابو بكر - 01:54:10

ثم عمر ثم عثمان ثم علي. ومن طعن في خلافة احد من هؤلاء فهو اضل من حمار اهله. ويحجبون الـ بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتولونهم والـ بيت النبي صلى الله عليه وسلم هم في اصح الاقوال بنو هاشم وزوجاته صلى الله عليه وسلم - 01:54:30  
والاجل ما كان للزواج من مكان خاص عند النبي صلى الله عليه وسلم افردهم المصنف فقال ويتولون ازواجه رسول الله صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين الى اخره. ويتبرأون من طريقة الروافض والنوابض فان الروافض - 01:54:54

ييفضون الصحابة ويسبونهم ويعظمون بعض الـ بيت فطريقة النوابض اذيتهم لـ اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بقول او عمل كما انهم يسيرون غيرهم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بل يكفرونـه. وما شجر بين الصحابة - 01:55:16  
من الاختلاف وما جرى في زمانهم من فتنـة فـ انه يمسـك عنهـ عند اـهل السـنة والـ جـمـاعـة ولا يـسـعـيـ فيـ واـشـاعـتـهـ بـلـ السـاعـيـ فيـ ذـلـكـ سـاعـ فيـ طـرـيقـ ضـلـالـةـ وـهـ زـائـغـ عـنـ هـدـيـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـ جـمـاعـةـ وـهـ بـمـنـزـلـةـ العـيـونـ شـفـاؤـهـاـ فـيـ تـرـكـ مـسـاسـهـاـ - 01:55:36  
كـماـ قـالـ عـمـرـ اـبـنـ عـبـدـ الـعـزـيزـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ وـيـقـولـونـ اـنـ الـاثـارـ الـمـرـوـيـةـ فـيـ مـساـوـيـ الصـاحـابـ ثـلـاثـةـ اـقـسـامـ الـاـوـلـ مـاـ هـوـ كـذـبـ فـيـ نـفـسـهـ ؟ـ فـلـاـ يـثـبـتـ الـبـتـةـ وـالـثـانـيـ مـزـيدـ فـيـ وـنـقـصـ وـغـيرـ عـنـ وـجـهـهـ - 01:56:03

وـهـذـاـ نـوـعـاـنـ هـمـ اـكـثـرـ الـفـاشـيـ فـيـ كـتـبـ التـارـيخـ وـالـاـخـبـارـ فـانـ الـغـالـبـ فـيـ كـتـبـ التـارـيخـ وـالـاـخـبـارـ هـوـ ذـكـرـ الـكـذـبـ اوـ الـمحـولـ عـنـ وـجـهـهـ  
فـالـحـكـمـتـ رـتـبةـ التـارـيخـ وـالـاـخـبـارـ عـنـ رـتـبـ السـنـنـ وـالـاـثـارـ فـيـ نـقـلـ خـلـافـ الصـاحـابـ وـمـاـ شـجـرـ - 01:56:28  
بـيـنـهـمـ فـالـمـعـولـ عـلـيـهـ فـيـ نـقـلـ مـاـ وـقـعـ بـيـنـهـمـ هـوـ كـتـبـ السـنـنـ وـالـاـثـارـ لـاـ كـتـبـ التـوارـيـخـ وـالـاـخـبـارـ وـالـقـسـمـ ثـالـثـ صـحـيـحـ عـنـهـمـ وـهـوـ الـذـيـ  
يـرـوـيـ فـيـ كـتـبـ السـنـنـ وـالـاـثـارـ.ـ وـهـمـ فـيـهـ مـعـذـورـونـ اـمـاـ مـجـتـهـدـونـ مـصـيـبـونـ وـاـمـاـ مـجـتـهـدـونـ - 01:56:54  
مـخـطـئـوـنـ فـهـمـ بـيـنـ اـجـرـ وـاجـرـيـنـ.ـ وـلـاـ يـعـتـقـدـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ اـنـ اـحـدـ مـنـ الصـاحـابـ مـعـصـومـ مـنـ الذـنـوبـ.ـ بـلـ الذـنـوبـ تـجـريـ مـنـهـ  
وـتـجـوزـ عـلـيـهـمـ فـيـ الجـملـةـ.ـ لـكـنـ لـهـمـ مـنـ مـوـجـبـاتـ الـمـغـفـرـةـ مـاـ لـيـسـ لـغـيرـهـ.ـ وـاـذـ صـدـرـ عـنـ اـحـدـهـمـ ذـنـبـ - 01:57:14  
فـيـكـونـ قـدـ تـابـ مـنـهـ اوـ اـتـىـ بـحـسـنـاتـ مـاـحـيـةـ اوـ غـفـرـ لـهـ بـفـضـلـ سـابـقـتـهـ اوـ بـشـفـاعـةـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اوـ اـبـتـلـيـ بـلـاءـ فـيـ كـفـرـ عـنـهـ  
وـاـذـ كـانـ هـذـاـ فـيـ الذـنـوبـ الـمـحـقـقـةـ الـمـجـزـوـمـ بـهـ فـكـيـفـ الـاـمـوـرـ تـيـ كـانـواـ فـيـهاـ مـجـتـهـدـيـنـ - 01:57:34

الـقـدـرـ الـذـيـ يـنـكـرـ مـنـ فـعـلـ بـعـضـهـمـ هـوـ قـلـيلـ نـزـرـ يـسـيرـ فـيـ جـنـبـ فـضـائـلـهـمـ وـمـحـاسـنـهـمـ رـضـوانـ اللـهـ عـنـهـمـ وـمـنـ نـظـرـ فـيـ اـخـبـارـ الصـاحـابـ  
وـاطـلـعـ عـلـىـ سـيـرـهـمـ بـعـلـمـ وـبـصـيـرـةـ عـلـمـ اـنـ الصـاحـابـ هـمـ اـفـضـلـ الـقـرـونـ - 01:57:54  
بـعـدـ الـاـنـبـيـاءـ وـالـمـرـسـلـيـنـ فـلـمـ يـأـتـيـ بـعـدـ الـاـنـبـيـاءـ وـالـمـرـسـلـيـنـ اـحـدـ مـنـ بـنـيـ اـدـمـ اـفـضـلـ مـنـ صـحـابـ رسولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ نـعـمـ ثـمـ مـنـ  
اـصـوـلـ اـهـلـ السـنـةـ التـصـدـيقـ بـكـرـامـاتـ الـاـوـلـيـاءـ وـمـاـ يـجـريـ اللـهـ عـلـىـ اـيـدـيهـمـ مـنـ خـوـارـقـ العـادـاتـ - 01:58:14  
بـاـنـوـعـ الـعـلـمـ وـالـمـكـاـشـفـاتـ وـاـنـوـعـ الـقـدـرـةـ وـالـتـأـثـيرـاتـ كـالـمـأـتـورـ عـنـ سـالـفـ الـاـمـمـ فـيـ سـوـرـةـ الـكـهـفـ وـغـيرـهـاـ.ـ وـعـنـ صـدـرـ هـذـهـ الـاـمـمـ مـنـ  
الـصـاحـبـةـ وـالـتـابـعـيـنـ وـالـتـابـعـيـنـ وـسـائـرـ قـرـونـ الـاـمـمـ.ـ وـهـيـ مـوـجـودـةـ وـهـيـ مـوـجـودـةـ فـيـهـاـ الـىـ قـيـامـ الـىـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ - 01:58:40  
مـنـ اـصـوـلـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ التـصـدـيقـ بـكـرـامـاتـ الـاـوـلـيـاءـ وـالـكـرـامـاتـ جـمـعـ كـرـامـةـ وـهـيـ الـاـمـرـ الـخـارـقـ لـلـعـادـةـ الـذـيـ يـظـهـرـهـ اللـهـ عـلـىـ يـدـ  
وـلـيـ مـنـ اوـلـيـائـهـ اـكـرـاماـ لـهـ وـالـمـرـادـ بـالـعـادـةـ عـادـةـ اـهـلـ زـمانـهـ - 01:59:00

لـاـ باـعـتـبـارـ الـخـلـقـ جـمـيـعـاـ وـالـاـوـلـيـاءـ جـمـعـ وـلـيـ وـهـ شـرـعاـ كـلـ مـؤـمـنـ تـقـيـ وـالـىـ ذـلـكـ اـشـارـ اـبـنـ اـبـيـ الـعـزـ فـاحـسـنـ فـقـالـ الـوـليـ هـوـ وـمـنـ وـالـىـ اللـهـ  
بـمـوـافـقـةـ مـحـبـوـاتـهـ وـالـتـقـرـبـ اـلـيـهـ بـمـرـضـاهـ - 01:59:32

اـمـاـ الـوـليـ فـيـ اـصـطـلاـحـ عـلـمـاءـ الـعـقـيـدةـ فـهـوـ اـيـشـ كـلـ مـؤـمـنـ تـقـيـ غـيرـ نـبـيـ لـاـبـدـ مـنـ هـذـاـ القـيـدـ كـلـ مـؤـمـنـ اـيـنـ غـيرـ نـبـيـ.ـ وـكـرـامـاتـ الـاـوـلـيـاءـ  
نـوـعـاـنـ اـشـارـ اـلـيـهـمـ اـلـمـصـنـفـ الـاـوـلـ كـرـامـةـ تـنـعـلـقـ بـاـنـوـعـ الـعـلـمـ وـالـمـكـاـشـفـاتـ - 02:00:16  
وـالـثـانـيـ كـرـامـةـ تـنـعـلـقـ بـاـنـوـعـ الـقـدـرـةـ وـالـتـأـثـيرـاتـ نـعـمـ ثـمـ مـنـ طـرـيقـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ اـتـابـعـ اـتـىـ لـرـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ باـطـنـاـ  
وـظـاهـرـاـ وـاتـابـعـ السـابـقـيـنـ الـاـوـلـيـاءـ مـنـ الـمـهـاجـرـيـنـ وـالـاـنـصـارـ وـاتـابـعـ وـصـيـةـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ حـيـثـ يـقـولـ عـلـيـكـمـ بـسـنـةـ -

وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدهم تمسكوا بها وعضووا عليها بالنواخذة واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله. ويعلمون ان اصدق الكلام كلام الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله - 02:01:26

عليه وسلم فيؤثرون كلام الله على غيره من كلام اصناف الناس. ويقدمون هدي محمد صلى الله عليه وسلم على هدي كل احد. ولهذا سموا اهل الكتاب والسنّة. وسموا اهل الجماعة. لأن الجماعة هي الاجتماع. وضدّها الفرقـة - 02:01:46

وان كان لفظ الجماعة قد صار اسما لنفس القوم المجتمعين. والاجماع هو الاصل الثالث الذي يعتمد يعتمد عليه في العلم والدين وهم يزدّون بهذه الاصول الثلاثة جميع ما عليه الناس من اقوام واعمال باطننة او ظاهرة مما له - 02:02:06

تعلق بالدين والاجماع الذي ينضبط هو ما كان عليه السلف الصالح. اذ بعدهم كثر الاختلاف وانتشرت الامة. ثم بطريقه اهل السنّة 02:02:26 الاتباع لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولسبيل السابقين من المهاجرين والانصار - 02:02:26

التمسك بالسنة النبوية وسنة الخلفاء الراشدين المهديين. ومجانبة محدثات الامور. لأن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله ويعلم اهل السنّة ان اصدق الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم ولاجل هذا اثروا كلام الله على كلام غيره وقدموا هدي محمد صلى الله عليه - 02:02:46

سلم على هدي غيره ولهذا سموا اهل الكتاب والسنّة لاخذهم بهذين الاصلين وسموا اهل الجماعة لأن الجماعة هي الاجتماع. وضدّها الفرقـة. ويزدّون بالقرآن السنة والاجماع جميع ما عليه الناس من اقوال واعمال. فهم لا يزدّون الخلق بالوانهم - 02:03:17

وابداهم واموالهم ومناصبهم وانما يزدّون احوال الخلق بالكتاب والسنّة والاجماع هذا امر لا يتمكن منه العبد الا بتخلية نفسه من الاغراض والاغيـار. التي تربـها فاذا سلـمت نفسه من ذلك وزن الخلق بما امر الله سبحانه وتعالـى به. ولذلك - 02:03:46

فإن النسبة النسبـة الى السنـة متفـاوتـة في الخـلـق فـفـئـام جـمـ من النـاسـ يـنـتـسـبـونـ الىـ السنـةـ لـكـنـ صـدـقـ اـسـمـ السـنـيـ عـلـىـ العـبـدـ بـقـدـرـ اـمـتـشـالـهـ لـلـسـنـةـ وـمـنـ جـمـلـةـ فـيـ الـامـتـشـالـ وـلـاـ سـيـماـ فـيـ هـذـهـ الـاعـصـارـ اـنـ يـكـونـ مـيزـانـكـ فـيـ الـحـكـمـ عـلـىـ اـحـوـالـ الـخـلـقـ هـوـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ - 02:04:16

والاجماع فلا تحكمـنـ علىـ اـحـدـ بـمـاـ يـخـرـجـ عـنـ هـذـاـ المـيـزاـنـ. وـمـنـ وـفـقـهـ اللـهـ سـبـحـانـهـ تـعـالـىـ لـهـ سـعـدـ وـاسـعـدـ. وـمـنـ تـنـكـبـ هـذـاـ الطـرـيقـ فـقـدـ 02:04:42 تـنـكـبـ طـرـيقـةـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ. وـلـاـ يـسـطـعـ

الصـبرـ عـلـىـ ذـلـكـ إـلـاـ اـوـلـيـ القـوـةـ مـنـ الرـجـالـ. وـقـدـ حـدـثـنـيـ الشـيـخـ عـبـدـ الـقـادـرـ مـنـ كـرـامـةـ اللـهـ الـبـخـارـيـ رـحـمـهـ اللـهـ اـنـ شـيـخـهـ مـوسـىـ جـارـ اللـهـ القـازـانـيـ مـفـتـيـ قـازـانـ رـحـمـهـ اللـهـ سـئـلـ - 02:05:02

عن تفسير جـزـءـ عـمـ للـعـلـمـةـ سـلـطـانـ الـمـعـصـومـيـ رـحـمـهـ اللـهـ. فـاثـنـىـ عـلـيـهـ خـيـراـ قـبـيلـ لـهـ اـنـ عـرـضـ بـكـفـرـكـ نـؤـديـ مـسـأـلـةـ فـيـهاـ نـزـاعـ. فـقـالـ كـلـ ماـ فـيـ حـسـنـ إـلـاـ هـذـاـ المـوـضـعـ هـذـاـ مـنـ يـسـطـعـ

- 02:05:22

هـذـاـ الذـيـ بـالـفـعـلـ يـكـونـ قـدـ وـزـنـ الـخـلـقـ بـالـكـتـابـ وـالـسـنـةـ وـالـاجـمـاعـ وـلـمـ يـنـظـرـ إـلـىـ حـظـوـظـ نـفـسـهـ. وـالـاجـمـاعـ الـذـيـ يـنـضـبـطـ وـمـاـ كـانـ عـلـيـهـ

الـسـلـفـ الصـالـحـ اـذـ بـعـدـهـ كـثـرـ الاـخـتـلـافـ وـأـنـتـشـرـتـ الـاـمـةـ. وـلـيـسـ الـمـرـادـ مـنـ كـلـامـ شـيـخـ الـاسـلـامـ هـاـ هـنـاـ نـفـيـ - 02:05:45

بـاـمـكـانـ وـقـوعـ الـاجـمـاعـ بـعـدـهـ مـلـكـ المـقـصـودـ اـسـتـبعـادـهـ. لـاـنـ الذـيـ يـمـكـنـ ضـبـطـهـ هـوـ مـاـ كـانـ عـلـيـهـ السـلـفـ. لـاـنـ الـقـلـوبـ كـانـتـ مـتـفـقـةـ وـالـعـلـوـمـ فـيـ نـفـوسـ الـخـلـقـ قـوـيـةـ. نـعـمـ ثـمـ هـمـ مـعـ هـذـهـ الـاـصـولـ يـأـمـرـونـ بـالـمـعـرـوفـ وـيـنـهـوـنـ عـنـ الـمـنـكـرـ عـلـىـ ثـمـ هـمـ مـعـ هـذـهـ الـاـمـوـرـ ثـمـ هـمـ مـعـ - 02:06:05

هـذـهـ الـاـصـولـ يـأـمـرـونـ بـالـمـعـرـوفـ وـيـنـهـوـنـ عـنـ الـمـنـكـرـ عـلـىـ مـاـ تـوـجـهـ الشـرـيـعـةـ. وـيـرـوـنـ اـقـامـةـ الـحـجـ وـالـجـهـادـ وـالـجـمـعـ وـالـاعـيـادـ مـعـ اـمـرـاءـ اـبـرـارـاـ

كـانـواـ اوـ فـجـارـاـ. وـبـحـافـظـونـ عـلـىـ الـجـمـاعـاتـ. وـيـدـيـنـوـنـ بـالـنـصـيـحةـ لـلـامـةـ وـيـعـتـقـدـوـنـ مـعـنـىـ قـوـلـهـ - 02:06:33

صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ وـسـلـمـ الـمـؤـمـنـ لـلـمـؤـمـنـ كـالـبـنـيـانـ يـشـدـ بـعـضـهـ بـعـضـ وـشـبـكـ بـيـنـ اـصـابـعـهـ وـقـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـهـ عـلـىـهـ وـسـلـمـ مـثـلـ قـدـمـيـكـ ياـ اـخـيـ. نـعـمـ مـثـلـ الـمـؤـمـنـينـ فـيـ تـوـادـهـ وـتـرـاحـمـهـ وـتـعـاطـفـهـمـ كـمـثـلـ الـجـسـدـ اـذـ اـشـتـكـيـ مـنـهـ عـضـوـ تـدـاعـيـ لـهـ سـائـرـ الـجـسـدـ بـالـحـمـىـ وـالـسـهـرـ - 02:06:53

وـيـأـمـرـونـ بـالـصـبـرـ عـلـىـ وـيـأـمـرـونـ بـالـصـبـرـ عـنـ الـبـلـاءـ عـلـىـ ثـمـ نـصـلـيـ عـلـىـ الـجـوـهـرـ هـذـاـ بـعـضـ الـاخـوـانـ اـخـرـ مـقـابـلـةـ

وقعت عندهم ونسوا ان يعدلوها. هي ويأمرون بالصبر على البلاء - 02:07:18

نعم احسن الله اليك ومحاسن الاعمال ويعتقدون معنى قوله صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا ويندبون الى ان تصل حياتي بس بكرة واحد يقول طيب على عندك الا نفس الشيء ايش - 02:07:40

هذا غلط ليست نفس الشيء هنا لها معنى لان البلاء يعلو الانسان ويستولي عليه والعندي لا تفيد هذا المعنى تصحيح النسخ ويكون فيه من المعاني ما لا يتوجهه الطالب الذي لا يدرك مثل هذه الحقائق. نعم - 02:08:07

ويندبون الى ان تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عن من ظلمك. ويأمرون ببر الوالدين وصلة الارحام وحسن الجوار والاحسان الى اليتامي والمساكين وابن السبيل والرفق بالمملوك. وينهون عن الفخر والخيلاء والبغى والاستطالة على - 02:08:24  
بحق او بغير حق ويأمرون بمعاني الاخلاق وينهون عن سفاسفها. ينهون عن سف ساف فيها وينهون عن سفسان. نعم. ويأمرون بمعنى نعم. ويأمرونك؟ ويأمرون الاخلاق وينهون عن سفاسفها. من طريقة اهل السنة واخلاقهم الامر بالمعروف. والنهي عن المنكر على ما توجد - 02:08:44

الشريعة اي بحسب الامر الديني لا بحسب الهوى والرأي ويحفظون الاخوة الایمانية والحمية الاسلامية للمؤمنين جميعا ويدينون بالنصيحة لهم ويأمرون بالصبر على البلاء والشكر عند الرخاء والرضا بمر القضاء. ويدعون الى مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال - 02:09:15

كلة من قطعك واعطاء المحروم والعفو عن الظالم. ويأمرون ببر الوالدين وصلة الارحام وحسن الجوار والاحسان الى اليتامي والمساكين وابن السبيل والرفق بالمملوك. وينهون عن الفخر والخيلاء والبغى والاستطالة على الخلق بحق او بغير - 02:09:51  
الحق وغيرها من اخلاق الظلم والبطش ويأمرون بمعاني الاخلاق وينهون عن سفاسفها اي ردئها نعم فكل ما يقولونه او يفعلونه من هذا او غيره فانما هم فيه متبعون لكتاب السنة. وطريقتهم هي دين الاسلام - 02:10:17

للذى بعث الله به محمدا صلى الله عليه وسلم. لكن لما اخبر صلى الله عليه وسلم ان امته ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة وهي الجماعة. وفي حديث عنه صلى الله عليه وسلم انه قال - 02:10:44

هم من كان على مثل ما انا عليهم يوم واصحابي صار المستمسكون بالاسلام صار المستمسكون صار المتممسكون بالاسلام المحضر الخالص عن الشوائب هم اهل السنة والجماعة. الخالص عنه الخالص عن - 02:11:04

ايه ابن القيم يقول اسرع ما تكون الخيل في اخر الحلة صار المتممسكون بالاسلام المحضر الخالص عن الشوب هم اهل السنة والجماعة. وفيهم الصديقون والشهداء والصالحون ومنهم اعلام الهدى ومصابيح الدجى. اولو المناقب المأثورة والفضائل المذكورة. وفيهم الابدان. ومنهم الائمة الذين - 02:11:29

حين اجمع المسلمين على هدایتهم ودرایتهم وهم الطائفة المنصورة التي قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتی ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى تقوم الساعة - 02:11:56

اسأل الله العظيم ان يجعلنا منهن وان لا يزيغ قلوبنا بعد اذ هدانا ويهب لنا من لدنه رحمة انه هو الوهاب والحمد لله رب العالمين وصلواته وسلمه على سيدنا محمد وآله وعلى سائر المرسلين - 02:12:16

والنبيين وآل كل وسائل الصالحين ان اهل السنة والجماعة في اقوالهم وافعالهم مما ذكره ابو العباس ابن تيمية وما لم يذكره متبعون لكتاب السنة وطريقتهم هي دين الاسلام الذي بعث الله به محمدا صلى الله عليه وسلم. لكنه اخبر صلوات الله وسلمه عليه انه - 02:12:36

امته ستفتلق على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة وهي الجماعة وهذه الجماعة هي المتممسكة بالاسلام المحضر الخالصة عن الشوب الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. الى هذا المعنى اشهر السفارين - 02:13:04

لقوله اعلم هديت انه جاء الخبر عن النبي المصطفى خير البشر بان ذي الامة سوف تفترق بضعا وسبعين اعتقادا والمحق ما كان في نهج النبي المصطفى وصحابه من غير زبغ او جفا وليس هذا الوصف جزما يعتبر في فرقة الاعلى اهل الاثر يعني - 02:13:21

أهل السنة والجماعة والحديث والاثر. وفي اهل السنة والجماعة بحمد الله الصديقون والشهداء والصالحون. ووفيهم الهدى ومصابيح الدجى اولو المناقب المأثورة والفضائل المذكورة. وفيهم الابدان والمراد بالابدان القائمون بنصرة الدين - [02:13:41](#)

بحيث يخالف بعضهم بعضا. فاذا مات احد اقام الله سبحانه وتعالى بعده غيره وهذا هو المعنى المحقق للابدان دون غيره. ومنهم الائمة الذين اجمع المسلمون على هدایتهم وهم الطائفة المنصورة الذين قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتی ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم - [02:14:01](#)

انف ولا من خذلهم حتى تقوم الساعة ففيهم كل فضيلة وهم براء من كل رذيلة وقد جعل الله عزوجل لهم اسماء فسمائهم المؤمنين والمسلمين وعياد الله وقعت لهم اسماء بحسب ما يدعوا اليها فسموا باهل السنة - [02:14:31](#)

والجماعة وباهل الكتاب والسنة واهل الحديث واهل الاثر وغير ذلك مما بينا موجبه فيما سلف وبهذا ينتهي بحمد الله التقرير على الكتاب الخامس وهو كتاب العقيدة الواسطية وبه اعتذر اليكم عن اتمام البرنامج. لأن الصحة ليست كما ينبغي واذا استمررنا في الحديث ثمان ساعات في اليوم او - [02:14:51](#)

ست ساعات في بعض الايام يتأخر الشفاء بل لاحظت ان ان الامر يزيد في الصدر. فالافضل ان نقف على الدرس والله واياكم خيرا وانا اشدهم جرحا ولستم انتم ولكن نرجو ان يتقبل الله عزوجل منا ومنكم وان يجازينا على حسن - [02:15:21](#)

نياتنا والحمد لله رب العالمين لو لم يحصل الا هذا فيه خير. اول ذلك هذه النسخ التي باديكم يا اخوان ليست وليدة يوم ولا يومين ولا سنة ولا سنتين بل بعضها قد بقي التصحیح فيه من سنوات طويلة ومن كان مصاحبا لي منذ زمن يعرف ان بعض هذه النسخ يزيد لها ست او سبع سنوات كانت - [02:15:41](#)

وهي في في تصحیحها فهذه النسخ مما اجزم بحمد الله انها من انفع النسخ التي ينبغي ان يعتنی بها طالب العلم سواء في تحفظها او في شرحها فالرجوع بها غنيمة. هذا امر والامر الثاني اننا بحمد الله قد انهيناكم كتاب - [02:16:03](#)

خمسة وهذا فوق الثالث. والثالث كثير وقد حصلنا بحمد الله سبحانه وتعالى خيرا. وكذلك ظهر بحمد الله عزوجل ان هذا البرنامج له حظ من اسمه. وهو تيسير العلم. وان العلم بحمد الله ميسر - [02:16:21](#)

وليس صعبا ووقع في ذهن الملقي او المتلقى انه بالامكان ايضاح معاني هذه المتون على الوجه الذي يحقق مقاصدها في نفوس المتعلمين. وانتم بحمد الله تروننا قرأتنا العقيدة الواسطية في قرابة الساعتين و - [02:16:41](#)

ثلث او ربع مع تنبیهات ولله الحمد يقطع العبد بان فيهافائدة عظيمة نسأل الله سبحانه وتعالى على ان يتقبلها فهذا ليس صعبا. ثم ان هذا الامر ايها الاخوان ليس مبتدعا. وعلى هذا ادركنا الجلة من - [02:17:01](#)

شيوخ من مضى في هذا البلد. فلم يكن الدرس عندهم يطول ايام ومدد بدءا صار سنوات. يقرأون مثل هذه المتون. بل كانت تقرأ في مدة يسيرة ولعل بعض هذه الكتب التي مرت معنا قرأت على بعض المشايخ ربما في يوم اکثر من كتاب وربما في جلسة يسيرة - [02:17:21](#)

تقرأ ثلاثة اصول او القواعد الاربعة كالشيخ عبد العزيز بن مرشد وعبد الرحمن بن فارس رحمة الله على الجميع. نعم ایظاها على وجه مطول لمن كان محققا في العلم ينفع الناس فهذا لا يأس به. اما اطالتها في حق من يراجع الشرح ويأتي ويصب على الناس الشرح من تحقيق فهذا لا فضيلة - [02:17:41](#)

فيه بل هو رؤليلة على صاحبه عند التحقيق. فالعلم ليس بالهذر. وبالامكان ان يأخذ كل طالب الكتب ويقرأ الشرح. وهذا لا نفع فيه ان من نفع ان يبين الانسان المسائل بقدر ما يستفيد الناس. وبحمد الله بالامكان ايضاح هذه المتون على وجه مطول. لو اراد الانسان - [02:18:01](#)

لا بکثرة علمه ولكن بکثرة کلام اهل العلم في هذه المسائل. فالعلم المقصود منه ايصال الناس الى ما ينفعهم. ليس المقصود من استعراض العضلات استعراض العضلات تقرب به انت الى الله فيما تحفظ وفيما تفهم فيما تدرك بينك وبين ربك واما نفع الناس تلاحظ فيه - [02:18:21](#)

احوال الناس الذي يحتاجونه. وانما نبهت الى هذا الاصل لان احد الاخوان ارسل لي رسالة هنا يقول يقول آآ هناك من يقول يكون من الشبهة التي وردت في الدرس الواحد يقولون ليس احد من السلف قام بهذا - 02:18:41

واما من هم من السلف جلس يشرح ما في احد من السلف يشرح ما كان علهم شرح لكن لما ضفت مدارك الناس احتاج الى الشر والا ما كانوا يشرحون يمسكون يقرأون الواسطية اول بخاري فضلا عنه يقرأونه ويشرح شرعا طويلا فضلا عن مختصر. وهل تظن ان طريقة السلف - 02:19:00

ان يجلس الانسان في الواسطية الى ثلاث سنوات وفي زاد المستقنع سبع سنوات السلف برأء ومن هذه الطريقة. فعلم السلف كان علم سهل ويسير ومبارك وليس علما يتكلمون فيه بالكلام. تم مثل هذه الشبهة الضربة في الانحاء لا ينبغي ان يعتني ويهتم بها الانسان - 02:19:20

ولذلك انا يا اخوان انصحكم بالاتصال بالجوج في ما يتعلق بالبرامج والدروس. من يحضر يستفيد ومن لا يريد هو بخيار يقول بدعة او غيرها هو بالخيار. الحمد لله اذا كنا نرى ان العلماء ما انكروا هذا بل منهم الحمد لله من فعل هذا ولو - 02:19:40 اتناقرأنا في اول الدرس الاول قرأتنا اللي هو الدرس الواحد قرأتنا الواسطية لقال الناس هذا لعب ولكن الحمد لله مرت السنين حتى رأينا السنة هذه في في الدورة التي في جامع الصانع قرأت فيها بعض هذه المدون في مثل هذه المدد فصار الناس - 02:20:00

يتحملون ذلك ويتهيئون له. ولابد من الرفق في الناس في ايصالهم الى الخير. فيكون هذا الدرس باذن الله سبحانه على اخر الدروس التي في هذا البرنامج وقد حصلنا بحمد الله فيها خيرا كثيرا وان شاء الله تعالى السنة القادمة يوم اربعه - 02:20:21

الاربعاء اربعه عشرة الف واربع مئة وثلاثين اللي هو اخر يوم من الاجازة الصيفية ان شاء الله تعالى نقرأ هذه المدون ان لم يتھيأ والله انا نكمل في اثناء السنة بطريقة او اخرى والاصannel ان هذا البرنامج دائما هو في اخر يوم من ايام الاجازة الصيفية وابواب اسبوع - 02:20:41

من اسابيع السنة الدراسية وسيكون على النسق الذي ذكرنا من كونه اذا بدأت الدراسة لا يكون هناك فجر وانما الفجر في يوم الاربعاء والخميس والجمعة ثم يوم الخميس والجمعة الاخرين من البرنامج ان شاء الله تعالى - 02:21:01

احده عنده سؤال او كان يتعلق بسياق البرنامج اما ما غير ذلك هذا ايضا يقول الاخ يقول نريد نسخة من التسجيل؟ التسجيل قلنا اللي يريد يسجل يسجل. اما النسخة من احد سجل التي - 02:21:17

الكمبيوتر حق الاخ ابراهيم يعذرنا فيها واما ما عدا هذا الذي يسجل سجل والذي حضر ويعرف احد سجل يأخذ منه لا بأس. احد عنده اه شيء يتعلق بالبرنامج سنبدأ والله ان نامل بس ما ما اظن كتاب التوحيد ما اظن ها؟ اقول لو كتاب التوحيد بس - 02:21:35 مو كتابة كتاب التوحيد عمدها بس اخشى نقول انتظروا بعض الاخوان من خارج الرياض يمكن بعد من خارج المملكة فنقول انتظروا بعدين ما نحقق لا من الحزم اتخاذ القرارات. هذا القرار ليس موجعا لكم. موجعا لاكثر انا ترى - 02:22:01

فانا استفيد من ذلك وكتاب التوحيد بالذات له يعني محل سام. فعسى الله ان يجعل يعني امرا اخر في هذا خالد بحسب طريقة ثانية ايه ان شاء الله في برنامج اخر بطريقة ثانية وبرنامج ثالث ورابع وخامس لكن كل طريقة لها صياغتها وصياغتها ان شاء الله تعالى صالح - 02:22:16

اولا هذا البرنامج صار من تقدير الله انه يكون غير معلن ونحن متعمدين متعمدين بذلك ثم وقع ما وقع وصار في دار فسحة ولكن البرنامج الآخر يستطيع الانسان ان يضع رقمه عند الاخوان الذين يعلون ثم بعد ذلك يصل حسب الاعلام - 02:22:47

الرقم الذي يريد يرسل الى اليه رقمه الذي سبق ارسل لا يعيد الارسال لكن اللي ما ارسل اللي وصلتهم رسالة يتأكدون انهم وصلت ارقامهم عند الاخوان اما اللي ما وصلتهم رسالة يسجلون الرقم الذي صفر خمسة - 02:23:15

صفر ستة اثنين ستة ستة اثنين خمسة صفر خمسة صفر ستة اثنين ستة ستة اثنين خمسة ويرسلون لهم الاخوان البرنامج ان شاء الله تعالى البرنامج احد عنده شيء يتعلق بالبرنامج - 02:23:31

